



1927/01/07

١٩٢٧

طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يحتوي المقتطف على نص معاهدة مكة المكرمة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وتوابعها والحسن بن علي الإدريسي إمام عسير، الممهورة بخاتميها، بحضور أحمد الشريف السنوسي وكتابته، وقعت في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. وتتضمن المعاهدة أحد عشر بنداً تضع منطقة عسير (المقاطعة الإدريسية) تحت وصاية الملك عبدالعزيز.

*AB 2.16: 189 *ABD 20.1.6: 48-49 *AGSA 4.36: 590-91 *AT 4.10: 84-85 *JD 2: 435-36

1927/01/07
FO 967/8 (1)

رسالة من هنري دوبرز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. يستفسر دوبرز مجدداً من الملك عبدالعزيز بناء على طلب الحكومة العراقية حول موضوع إنشاء المحكمة المذكورة في المادة الثانية من اتفاقية بحرة والتي اقترح جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton أن تجتمع خلال فترة لا تتعدى ستة أشهر من تاريخ

1927/01/03
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يقول أحد الأخبار إن الرسل الذين كان شيخ الكويت قد أرسلهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليخبره برغبته في زيارته في نجد عادوا وأبلغوا الشيخ رد الملك عبدالعزيز بأنه مشغول حالياً بمفاوضات مع الحكومة البريطانية لكنه يأمل في لقائه بعد انتهاء هذه المفاوضات. كما ذكر الرسل أن الملك عبدالعزيز يعامل بعض صغار قادة الإخوان ومنهم ابن مصيص Ibn Musaiyis (ابن بصيص) وسلطان بن حثلين معاملة ممتازة. *PDPG 7: 445-46

1927/01/07
FO 371/12250 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٠٨ من «أم القرى» الصادر في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وهو ملحق بتقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير، مرفق



1927/01/08

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.
تذكر البرقية أنه في تاريخها نفسه تم
نشر المعاهدة الموقعة من قبل الملك عبدالعزيز
آل سعود والإديسي في أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٢٦ م وبموجبها توضع تحت سيادة الملك
عبدالعزیز منطقة عسير التي ورد تعريفها في
معاهدة عام ١٣٣٩ هـ (١٩٢٠ م) المبرمة بين
الملك عبدالعزيز والسيد محمد الإديسي .
ومما نصت عليه المعاهدة الجديدة أن تبقى إدارة
الشؤون الداخلية في بلاد عسير (وشؤون
عشائرها) تحت مسؤولية الإديسي، لكن
موافقة الملك عبدالعزيز شرط لإتمام أي
مفاوضات سياسية أو منح أي امتيازات تجارية
أو إعلان الحرب أو إبرام الصلح .

*ABD 20.1.6: 47 *AGSA 4.36: 589

1927/01/08
FO 371/12250 (4)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers
نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٢٦ م، مرفق طي رسالة من مايرز
إلى تشمبرلين، مؤرخة في ٨ يناير (كانون
الثاني) ١٩٢٧ م .

يشير التقرير إلى قرب مغادرة الملك
عبدالعزیز آل سعود المدينة المنورة في طريقه
إلى نجد، وإلى مرور عام على دخول الملك

التصديق على الاتفاقية المشار إليها . ويُذكَرُ
دوبز الملك عبدالعزيز بأنه قبل باقتراح كلايتون
في رسالة مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني
١٣٤٤ هـ، غير أن انشغال الملك عبدالعزيز
بشؤون الحجاز لم يتح له حتى الوقت الراهن
الموافقة على تشكيل هذه المحكمة .

بيد أن عاما قد مضى على المصادقة
على الاتفاقية ويطلب ملك العراق ودوبز
من الملك عبدالعزيز أن يوافق على اجتماع
هذه المحكمة، خاصة وأن الحكومتين العراقية
والبريطانية تريان أن الأمر مهم جدا ولا
يحتمل المزيد من التأخير حيث إن ذلك
سيؤدي إلى تفاقم الموقف على جانبي
الحدود . ويشير دوبز إلى رسالة الملك
عبدالعزیز المؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٢٦ م
والتي وافق فيها الملك على أن يعقد أول
اجتماع لهذه المحكمة في الكويت، ويجدد
اقتراحه نيابة عن الحكومة العراقية بأن يتولى
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رئاسة
المحكمة . وبالنسبة لعدد ممثلي كل حكومة
في المحكمة يستطلع دوبز رأي الملك في
الاقتراح العراقي بأن تعين كل حكومة اثنين
من الممثلين .

1927/01/08
FO 371/12235 (1)

برقية من نورمان مايرز Norman Mayers
الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة
إلى أوستين تشمبرلين Sir Austen



1927/01/08

السيد محمد الإدريسي بحمايتها وهو على فراش الموت. كما يشير إلى عودة الصحفي فون فيسل Von Weisl من الجنوب وتوجهه إلى مصر بعد مقابله السيد الحسن الإدريسي و«الثلاثي الذي يوجهه»: السيد أحمد شريف السنوسي وجمال باشا الغزي والسيد مصطفى الإدريسي. ووصل إلى جدة كذلك تشارلز كرين Charles W. Crane من مصر في طريقه إلى صنعاء، وهو الذي سبق للرئيس الأمريكي ولسون Wilson إيفاده إلى فلسطين وسورية ووضع مع زميله تقرير كنج-كرين King-Crane، وقد احتفى قائمقام جدة والأمير فيصل به. ويذكر نائب القنصل انطباعاته عن كرين.

*JD 2: 425-28

1927/01/08
FO 406/59 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م. تشير الرسالة إلى برقية مايرز رقم ١ المؤرخة في ٨ يناير وتتضمن ترجمة لنص معاهدة مكة المكرمة التي أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦ م. وتقول الرسالة إن موقف الملك عبدالعزيز من منطقة عسير

الحجاز. وفي تقويمه للأوضاع يجد التقرير استقراراً أمنياً مقابل ترد في الوضع الاقتصادي. وسيمثل الأمير فيصل والده في الحجاز أثناء غيابه بمساعدة الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية ولكن الملك سيتابع كل أمر بنفسه. ويلحظ التقرير أن قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزال سليماً والمعتقد أن المخاوف التي انتشرت بشأنه سببها مرافقة العالمين عبدالله بن بليهد وعبدالله بن حسن للملك في زيارته للمدينة المنورة. ويشير التقرير إلى بدء وصول الحجاج.

وصدر بلاغ حكومي حول محادثات الملك مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan وجورج أنطونيوس George Antonius ذكر أن الهدف منها كان بحث عدد من المسائل المعلقة بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية منها إعادة المنهوبات التي استولت عليها قبائل من شرقي الأردن. كما تم التوصل إلى اتفاق بشأن السلك البرقي الممتد بين بورت سودان وجدة، وتحسنت العلاقات مع شرقي الأردن إثر الموافقة على استئناف جلسات مجلس تسوية النزاعات في منطقة الحدود. وقد وصل الشيخ مرغني الإدريسي الذي سبق أن أوفده السيد الحسن الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز مرة أخرى.

ويحلل التقرير موقف الملك عبدالعزيز من إمام اليمن، ونظرته إلى عسير التي أوصاه



1927/01/10

1927/01/10
FO 967/6 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدراء العاميين لشركة ماركوني للاتصالات البرقية اللاسلكية المحدودة Marconi's Wireless Telegraph Company Limited، لندن، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة المدراء العاميين لشركة ماركوني للاتصالات البرقية اللاسلكية المحدودة المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وتحمل رد أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية على استفسارات الشركة حول دور الحكومة البريطانية ممثلة في الوكيل والتقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، في دعم الاتفاقيتين المبرمتين بين الحكومة الحجازية وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company حول ملكية وتشغيل خط جدة بورت سودان The Jeddah-Port Sudan Cable للاتصالات البرقية. وتبين الرسالة أن اتفاقية الملكية تمنع استخدام حكومة الحجاز لمنشآتها اللاسلكية في الاتصالات الخارجية، لكن لا يوجد ما يمنع الملك عبدالعزيز آل سعود من استخدام المنشآت التي ورد ذكرها في رسالة شركة ماركوني المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٢٦م للاتصالات السلكية ضمن أراضي دولته.

(المقاطعة الإدريسيّة) قد أصبح واضحا. ويقول مايرز إنه يود تأجيل التعليق على المعاهدة الجديدة حتى يتأكد من الأراضي والحدود المشار إليها في المادة الأولى من المعاهدة.
*ABD 20.1.6: 48 *AGSA 4.36: 590

1927/01/10
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth وقد ورد الاسم خطأ على أنه T. Haworth بينما ذكر في الفقرة رقم ٧٦ من التقرير على أنه L. B. H. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن حافظ وهبة وصل إلى الكويت وذكر للوكيل السياسي البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيكلفه بأن يكون ضمن أعضاء المؤتمر الخاص المقترح عقده في الكويت بموجب أحكام اتفاقية بحرة. ومن جهة أخرى كتب الملك عبدالعزيز إلى شيخ الكويت يخبره أنه سيعود إلى الرياض بعد انتهاء مفاوضاته مع الحكومة البريطانية وأنه يأمل الالتقاء به. ويذكر الملخص أيضا أن الملك عبدالعزيز استقبل بعض صغار قادة الإخوان استقبالا بالغ الحفاوة، ومنهم سلطان بن حثلين وابن بصيص.

*PDPG 7: 439-42



1927/01/13

Falkingham Clayton اجتماع مع كل من جاسبارينى Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية. وبين جراهام أن الإيطاليين لم يفصحوا عما يدور في أذهانهم غير أنه يبدو أنهم يسعون إلى جعل الرسوم التجارية في جزر فرسان متساوية. وأحاط جاسبارينى البريطانيين علما بالمعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسى. وقد عبر الإيطاليون عن خشيتهم أن تسيء الصحافة وبخاصة المصرية والفرنسية تفسير هذه المباحثات وتقول إنها تستهدف تقاسم مناطق النفوذ في شبه الجزيرة العربية، وأن يزعج هذا الشيوخ العرب. ويقترح جراهام أن توصف هذه المباحثات بأنها تتعلق بالمصالح المتبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في البحر الأحمر.

*AGSA 6.1.7: 88-89

1927/01/13
FO 406/58 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م. تبين البرقية أن الإيطاليين قلقون بشأن المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود

1927/01/11
FO 406/58 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.

تشير البرقية إلى معاهدة أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسى، ويطلب تشيمبرلين من جراهام أن يقوم بإبلاغ الإيطاليين بأمرها إما مباشرة أو عن طريق جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويقول إن العاهل السعودي لم يسبق أن ذكر ذلك الموضوع لروبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan أثناء المفاوضات التي جرت لإعادة النظر في المعاهدة المبرمة بينه وبين بريطانيا، غير أنه طلب ذكر عسير ضمن لقبه، ولم يعط أي إيضاح حين أجيب أن عسير دولة مستقلة لها حاكمها.

*AGSA 6.1.7: 88

1927/01/12
FO 406/58 (2)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م. يبين جراهام أنه وجلبرت فوكنجهام Brigadier-General Sir Gilbert Clayton



1927/01/14

البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين
Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية
البريطانية عن شهر يناير ١٩٢٧م، مرفق طي
رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في
٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطري كاتب المقال العهد الجديد في
الحجاز الذي وفر الأمن للجميع من البحر
الأحمر حتى الخليج، ويقول إنه بالنسبة لضم
العقبة ومعان وتبوك والمدورة لشرقي الأردن
فإن النجديين لم يكن لديهم يد في المسألة
ويجب سؤال الشريف عبدالله والشريف علي
بن الحسين. ويؤكد أن ملك نجد لم يوافق
على الضم قط. ويتعرض الكاتب إلى بني
مالك واحتلال الإمام يحيى للبرك وهروب
محمد بن عائض إلى عسير، وتهديد فيصل
الدويش للمدينة المنورة، وشائعات أخرى.
*AGSA 6.1.8: 108 *JD 2: 437-40

1927/01/14
FO 406/58 (1)

برقية من رونالد جراهام
Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى
Sir Austen Chamberlain أوستين تشيمبرلين
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

توضح البرقية أن جلبرت فوكنجهام
Brigadier-General Sir Gilbert كلايتون
Falkingham Clayton يرى أنه من الأفضل فيما
يتعلق بالمفاوضات مع الإيطاليين أن يعود إلى

والإدريسي ويقترحون ألا تعترف بريطانيا بها،
ويقولون إنهم لا يعترفون بمطالبة الإدريسي
بجزر فرسان، لكن البريطانيون أوضحوا أنهم
لا يقبلون بمطالبة الإيطاليين ولا بمطالبة إمام
اليمن بها. ويقول جاسباريني Commander
Gasparini إن الشيوخ المحليين في الجزر
عرضوا عليه الحصول على الامتيازات النفطية
هناك غير أنه رفض قبولها حرصا على مشاعر
البريطانيين، لكن أحد الرعايا الإيطاليين
استكمل تقريبا الاتفاق مع هؤلاء الشيوخ حول
هذا الموضوع، بيد أن حصول شركة النفط
الآسيوية Asiatic Petroleum Company على
الامتياز النفطي أفسد جميع ترتيباته. ويضيف
الإيطاليون أن عبدالله الفضل بن سهيل شيخ
إحدى العائلات الثلاث البارزة في هذه الجزر
لا يريد أن تكون له أي صلة بالملك عبدالعزيز
ولا بشركة النفط الآسيوية، ويبين جراهام أن
من الواضح أن الإيطاليين يريدون المشاركة
في المصالح النفطية في تلك الجزر وإلا جعلوا
الموقف فيها صعبا قدر استطاعتهم.

*AGSA 6.1.7: 89

1927/01/14
FO 371/12250 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من
العدد ١٠٩ من «أم القرى» الصادر في ١٤
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهو بقلم
سليمان ضياء الدين، وملحق بتقرير من
نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل



1927/01/17

1927/01/17
FO 406/59 (7)

مذكرات عن الاجتماعات التي عقدت في قصر تشيجي Palazzo Chigi في روما بين المفاوضين البريطانيين والإيطاليين، التي أرسلها جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton إلى وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.

حضر الاجتماعات الثلاثة الأولى كل من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، و كلايتون، وجاسبارينى Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية. وأوضح كلايتون في الاجتماع الأول الذي عقد في ١١ يناير ١٩٢٧م أن السياسة البريطانية في البحر الأحمر تحكمها الحاجة لتأمين المواصلات البريطانية مع الهند، كما استعرض العلاقات البريطانية مع الحكام العرب الرئيسيين الثلاثة في تلك المنطقة وهم الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن والإدريسي. وأوضح الجانب الإيطالي في المفاوضات المصالح الإيطالية في جزر فرسان، كما ناقش وضعية السيد الإدريسي وقال إنه دخيل على الجزيرة العربية. وأبرز الجانب البريطاني من جهته أن إمام اليمن هو الذي يمثل القوة المعتدية في النزاع مع الإدريسي.

لندن ويعرض الأمر بأكمله على تشيمبرلين، ثم يعود إلى روما مرة ثانية إذا لزم الأمر. ويتفق جراهام مع كلايتون في هذا الرأي.

*AGSA 6.1.7: 89

1927/01/15
FO 406/58 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية جراهام رقم ٨ المؤرخة في ١٢ يناير ويرى أن اقتراح الإيطاليين لمنع الفهم الخاطئ للمباحثات التي تجريها الحكومة البريطانية معهم في روما فيه الكثير من الصواب، ولهذا فهو يؤيد اقتراح جراهام في أن يكون صريحا تماما مع نظيره الفرنسي في العاصمة الإيطالية إذا ما اتصل به بشأن تلك المباحثات، كما أن وزارة الخارجية البريطانية في لندن سيكون لها وجهة نظر مماثلة إذا أشار السفير الفرنسي هناك إليها. ويعبر تشيمبرلين عن رغبته في إحاطة الملك عبدالعزيز آل سعود علما بالمباحثات، ويقول إنه سيعاود الاتصال برقا بجراهام حول هذه النقطة بعد أن يتشاور مع روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الموجود في بريطانيا في الوقت الراهن.

*AGSA 6.1.7: 90



المفاوضات بين الجانبين العديد من النقاط الأخرى التي شملت المصالح النفطية في جزر فرسان، وحدود العقبة ومعان، والكابل البرقي بين سواكن وجدة، وجزيرة كمران. وفي اجتماع رابع كان بمثابة لقاء خاص بين كلايتون وجاسباريني ذكر كلايتون أنه يرى أن يعود إلى لندن وخاصة في ضوء المتغيرات التي أملتها المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي والتي يبدو أن الحكومة الإيطالية توليها أهمية قصوى. وقد عبر جاسباريني عن دهشته من دخول الملك عبدالعزيز في هذه المعاهدة وهو يعلم أن الإدريسي مرتبط بمعاهدة مع بريطانيا وذلك في الوقت نفسه الذي يجري فيه الملك محادثات مع ممثل بريطانيا للتوصل معه إلى معاهدة عامة. وأوضح جاسباريني أنه مضطر للعودة إلى إريتريا في موعد أقصاه الأول من فبراير (شباط) حيث سيلتقي هناك مع اللورد لويد Lord Lloyd.

*AGSA 6.1.7: 90-96

1927/01/17
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٢٧م.

وبدا في الاجتماع الثاني الذي عقد في ١٢ يناير أن الجانب الإيطالي يقترح تقسيم عسير بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، غير أن الإيطاليين غيروا وجهة نظرهم هذه عندما أشار البريطانيون إلى إلتزاماتهم تجاه الإدريسي. وأبلغ جراهام الإيطاليين بوجود معاهدة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي يتولى الملك بموجبها حماية عسير، وأوضح الإيطاليون أن إمام اليمن يقف في الوقت الراهن ضد كل من الملك عبدالعزيز والإدريسي. كما زعم الجانب الإيطالي في المفاوضات أن شيوخ جزر فرسان لا يقرون بمطالب الإدريسي في أراضيهم.

وتلا جاسباريني في الاجتماع الثالث بين الفريقين والذي عقد في ١٤ يناير (كانون الثاني) نص المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي والتي تضمنت نقاطها الرئيسة: سيادة الملك عبدالعزيز على أراضي عسير، واحتفاظه بسياستها الخارجية، وعدم منح أي امتيازات أجنبية دون موافقته، وجعله صاحب الكلمة الأولى فيما يتعلق بإعلان الحرب أو إحلال السلام، وعدم التنازل عن أي أراض دون إذنه، وتمتع الإدريسي بالاستقلال الذاتي فيما يتعلق بالإدارة الداخلية للمقاطعة الإدريسية على أن تطبق فيها الأحكام الشرعية. وأوضح الإيطاليون أنهم لن يعترفوا بتلك المعاهدة، وعبروا عن أملهم في أن يحذو البريطانيون حذوهم. وتضمنت



1927/01/19

الملحق الثالث بمذكرة وزارة المستعمرات البريطانية حول العلاقات مع إمام اليمن والمؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، والتي عممها وزير المستعمرات البريطاني.

يعرض ستيوارت آراءه في النقاط التي طرحتها وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

وفي سياق عرضه لهذه الآراء يقول ستيوارت إن لإمام اليمن علاقات وثيقة مع دولة أوروبية يتلقى منها ذخائر من كل الأنواع كما أنه يبذل قصارى جهده للحصول على المزيد من الذخائر والطائرات من دول أخرى، وقد علم ستيوارت بالمفاوضات التي يجريها الإمام في هذا الشأن مع ممثل إحدى الشركات الأمريكية. ويشير ستيوارت إلى أنه من غير المحتمل أن يكون الإمام بحاجة لهذه الأسلحة لشن حرب ضد الإديسي أو حتى لشن حرب ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، أو للمحافظة على سلطانه على البلاد التي يحكمها، وأن الدفاع عن عدن يحتاج إلى إعادة دراسة من وجهة النظر العسكرية البريطانية في ضوء تلك التطورات، وأن الإمام لديه رغبة في السيطرة على كل مناطق جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، وهو ينظر إلى البريطانيين على أنهم متطفلين من أوروبا، وإلى الإديسي على أنه متطفل من إفريقيا.

*AGSA 4.40: 615-20

يفيد الوكيل السياسي أن فرقة من رجال ابن جلوي قامت باحتجاز قافلة نجدية في طريقها من الكويت إلى القصيم قبل خروجها من الأراضي الكويتية. وقد صادرت هذه القوة كل شيء واقتادت الرجال مقيدين بالسلاسل إلى الأحساء.

*PDPG 7: 459-60

1927/01/18
L/P&S/10/1175 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تطلب الوزارة من الوكيل البريطاني بالنيابة أن يوضح للملك عبدالعزيز آل سعود أن المناقشات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton وممثلي الحكومة الإيطالية في روما تهدف إلى تجنب سوء الفهم وحدوث مضاعفات في منطقة البحر الأحمر حيث توجد مصالح كبيرة للحكومتين، وأن نتائج هذه المناقشات لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على الموقف في الحجاز أو موقف الحكومة البريطانية الودي تجاه الملك.

1927/01/19
CO 725/13/1 (6)

رسالة من ستيوارت Major General H. K. Stewart المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي



1927/01/19

تبين الرسالة أن منطقة عسير (المقاطعة الإدريسية)، التي أصبحت بمقتضى معاهدة مكة المكرمة تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، هي ما يسمى بالحدود القديمة التي نصت عليها اتفاقية ١٠ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م. كما تذكر الرسالة أن مايرز كتب مذكرة ودية إلى الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الشؤون الخارجية، يسأله فيها عن حدود منطقة عسير التي وضعتها اتفاقية عام ١٣٣٩هـ. وجاء في الرسالة أن الدملوجي قد أخبر مايرز أن الاتفاقية المذكورة لم تحدد سوى الحدود الشمالية والجنوبية للمنطقة، حسبما اتفق عليها الملك عبدالعزيز مع السيد محمد الإدريسي، وأن الاتفاقية تنطبق على الأراضي التي يديرها السيد حسن الإدريسي فعلا. وذكر الدملوجي أن المعاهدة الجديدة لا تلغي امتياز نفط جزر فرسان، وهو يعتقد أن هذه المعاهدة لن تؤدي إلى صدام بين قوات الملك عبدالعزيز وقوات الإمام يحيى إمام اليمن.

ويضيف مايرز أنه بحث مع الدملوجي وضع بلدة ميدي، كما طلب منه أن ينقل إلى خلفه يوسف ياسين ما طلبه مايرز من معلومات. وينقل مايرز فقرة من رسالة صادرة عن سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق بتاريخ ٩ مارس (آذار) ١٩٢٢م تنقل عن الطبيب مان Dr. Mann أن الملك عبدالعزيز أطلعته على وثيقة وقعها السيد محمد الإدريسي

1927/01/19
FO 37/17922 (2)

رسالة من مافي J. L. Maffey الحاكم العام البريطاني في السودان إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حول اتفاقية خط الاتصالات السلكية بورت سودان - جدة، مؤرخة في الخرطوم في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي مذكرة رفعها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يتفق مافي مع الملك عبدالعزيز فيما ذكره في رسالته المؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ على أن الحكومتين الحجازية والسودانية ينبغي أن تتصرفا بشكل مشترك في طلب إنهاء الاتفاقية مع الشركة الشرقية للبرق إذا ما وجدت أي منهما أسبابا لمثل هذا الطلب، كما يبلغ الملك عبدالعزيز أنه وقع على كل من اتفاقية الملكية المشتركة للخط، واتفاقية التشغيل الخاصة به.

*AT 4.11: 93-94 *RSA 5.16: 563-64

1927/01/19
FO 406/59 (2)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.



1927/01/26

من الأشكال على الموقف في الحجاز أو على صداقة الحكومة البريطانية تجاه الملك .

1927/01/26
FO 371/12250 (3)

مذكرة لوزارة المستعمرات البريطانية عن مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود حول خط سكة حديد الحجاز، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م .

تستعرض المذكرة تطور مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود حول ملكية وتشغيل ومداخيل وإعادة توزيع عربات خط سكة حديد الحجاز . ثم تستعرض المذكرة الخلفية التاريخية للموضوع بالاستشهاد بمقتطفات من إعلان بومبار Bompard الصادر في لوزان Lausanne باسم الحكومتين البريطانية والفرنسية والذي دعا إلى تشكيل مجلس استشاري في المدينة المنورة لإسداء المشورة إلى إدارات أقسام الخط المختلفة، والإشارة كذلك إلى المراسلات الرسمية مع الحكومة الفرنسية لتنسيق المواقف قبل الرد على الملك عبدالعزيز . ورغم تعبير الخارجية الفرنسية عن رغبة الحكومة الفرنسية في تنفيذ بنود إعلان بومبار والتعاون التام مع الحكومة البريطانية في هذا الشأن فإن المذكرة ترى أن عددا من المسائل لا تزال غامضة في الموقف الفرنسي . كما تستبعد المذكرة تماما موافقة بريطانيا على دفع مبلغ خمسين ألف جنيه استرليني للملك عبدالعزيز كمقدم عن تسوية

تنص على حلف هجومي ودفاعي بينهما . كما يشير مايرز إلى رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥ م نقل فيها إعلان الملك عبدالعزيز عن حقه في منطقة عسير ويقول مايرز إن المقيم السياسي البريطاني في عدن أعلم بحدود منطقة عسير لعام ١٣٣٩ هـ (١٩٢٠ م) ويذكر في ختام رسالته هنري دوبر Sir Henry Dobbs .

*ABD 20.1.6: 50-51 *AGSA 4.36: 592-93

1927/01/20
L/P&S/10/1175 (2)

رسالة موقعة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م، ومرفقة طي رسالة من مايرز إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير . يوضح الوكيل البريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود بناء على تعليمات وزير الخارجية البريطانية أن المناقشات التي تدور حاليا بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton وممثلي الحكومة الإيطالية في روما تهدف إلى تجنب احتمالات سوء الفهم بين الدولتين في منطقة البحر الأحمر حيث توجد لهما مصالح كبيرة . ويضيف مايرز أن حكومته طلبت منه أن يؤكد للملك عبدالعزيز أن نتائج هذه المناقشات لن تؤثر بأي شكل



1927/01/26

يتم الاتفاق على النقاط الأخرى. وتم الاتفاق على البند الرابع بعد تعديلات بسيطة، وحول البند السادس بعد استبدال صيغة «الامتناع عن أي عدوان أو تدخل» بصيغة «المحافظة على علاقات صداقة وانسجام». وكذا تم تعديل البند الثامن، إلا أن الجانبين اختلفا حول البند الثاني المتعلق بالاعتراف بالوضع البريطاني في المناطق الواقعة تحت الانتداب فقد أوضح الملك أنه اعترف بهذا الوضع في مواضع أخرى. كما رفض البند السابع الخاص بعق الرقيق وإن كان مستعدا للتوصل إلى ترتيب معين قائم على التفاهم، شريطة دفع بريطانيا تعويضات للمالكين. كما اختلف الطرفان حول وضع العقبة ومعان اللتين يطالب بهما الملك عبدالعزيز ولكنه، أمام الرفض البريطاني لمطالبه، عبر عن استعداده لغض الطرف مؤقتا عن الموضوع وتعهد بعدم إزعاج السلطات البريطانية هناك. وطالب الملك عبدالعزيز بينود أخرى تخص الاعتراف باستقلاله هو وورثته، ورفع الحظر على تجارة الأسلحة، والحصول على ريع أوقاف الحرمين الشريفين في البلاد الأخرى ليستخدم في صيانتها، ودمج مسألة خط سكة حديد الحجاز في المعاهدة. ولقد شدد الطرف البريطاني على أن هذه المسائل على درجة عالية من التفصيل ولا يصلح ذكرها في معاهدة عامة، بل يحسن التعامل معها في مواضع أخرى.

حصة الحجاز من مداخل الخط وترى أنه من المستحيل البت حاليا في تحديد حصة الحجاز من العربات.

1927/01/26

L/P&S/10/1166 (8)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan المندوب البريطاني الأول مطلق الصلاحية وجورج أنطونوس المندوب البريطاني الثاني إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.

يتقدم جوردان وأنطونوس بتقريرهما هذا عن وقائع مفاوضاتهما مع الملك عبدالعزيز من ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦ م ومع يوسف ياسين والدكتور عبدالله الدموجي في الفترة نفسها، بشأن العديد من مسودات المعاهدة الجديدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز والبروتوكولات الخاصة بخط سكة حديد الحجاز وحدود شرقي الأردن. ولقد تم التوصل إلى أرضية مشتركة للاتفاق حول مقدمة مسودة المعاهدة والبندين الأول والثالث بعد إدخال بعض التعديلات على لغتهما. وبالمقابل وافق الملك عبدالعزيز على حذف عبارة «حسب تعاليم الشريعة الإسلامية» التي تصف ممارسة الحج من قبل الحجاج الذين يتعهد الملك عبدالعزيز بحمايتهم شريطة أن



1927/01/27

يشير تشيمبرلين إلى محادثات كلايتون ورونالد جراهام Sir Ronald Graham مع الإيطاليين، ويطلب من كلايتون العودة إلى روما لإتمام المهمات المكلف بها والحصول على موافقة الإيطاليين على صيغة يقبلون بها بمبدأ عدم توطيد أي قوى أوروبية مكائتها على ساحل شبه الجزيرة العربية المطل على البحر الأحمر أو على جزر فرسان وكمران، ويتخلون بموجبها عن أي مطامع سياسية في تلك المناطق. ويكلف تشيمبرلين كلايتون شرح الصعوبات العديدة المتعلقة بامتياز النفط الحالي في جزر فرسان، والتناج التي لا يمكن التوقع بها لأي امتياز نفطي جديد في ضوء المعاهدة التي أبرمت مؤخرًا بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي.

وفيما يتعلق بالاعتراف بتلك المعاهدة، فإن الحكومة البريطانية تميل إلى تأجيله لأطول فترة ممكنة، وهي حريصة على عدم الزج بنفسها في الشؤون السياسية الداخلية لشبه الجزيرة العربية. ويطلب تشيمبرلين من كلايتون بذل كل جهد ممكن لمنع مناقشة الوضع القانوني لجزيرة كمران، ولتحقيق ذلك بإمكانه أن يؤكد للمفاوضين الإيطاليين أن الحكومة البريطانية تدرس بشكل ايجابي إمكانية السماح بضم طيب إيطالي للموظفين العاملين على تلك الجزيرة. ويمكن لكلايتون أن يخبر الإيطاليين أن النية تتجه إلى تعزيز القوات الجوية في عدن وتحذير إمام اليمن

وأخبر المبعوثان البريطانيان الملك عبدالعزيز أن بإمكانه شراء كل حاجاته من الأسلحة طبقًا لاتفاق عام ١٩٢٥م الخاص بتجارة الأسلحة. أما عن أوقاف الحرمين فإن السياسة البريطانية تمتنع عن الخوض في المسائل الدينية. كما وافق المفاوضان البريطانيان على إبلاغ الحكومة البريطانية بمقترحات الملك عبدالعزيز بشأن خط سكة حديد الحجاز دون أن يعني ذلك أي التزام مسبق من طرف الحكومة البريطانية. ويخلص التقرير إلى القول بأنه نظرًا للخلافات الكثيرة حول استبعاد بنود تخص الوضع الخاص لبريطانيا في الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني والجنسية والرق ونظرًا لتأجيل البحث في مسألة تثبيت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن والتعديلات غير المناسبة التي أدخلت على بعض البنود الأخرى، فقد قرر المفاوضان البريطانيان تأجيل المفاوضات رغم قناعتهم بمزايا توقيع معاهدة جديدة مع الملك عبدالعزيز نظرًا لعلو مكائته.

*ABD 7.1.2: 80-87 *RQ 5.02: 78-85 *RSA 4.02: 68-75

1927/01/27
FO 406/59 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.



1927/02/01

يذكر الملك عبدالعزيز استلامه رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) حول المحادثات البريطانية الإيطالية الخاصة بمنطقة البحر الأحمر، لكنه يبين أن ما ذكرته الرسالة يتعلق بالحجاز فقط في حين أن من المحتمل أن المحادثات تغطي اليمن أيضا، لذلك فهو يذكر الوكيل البريطاني أنه حين غادر جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الحجاز متوجها إلى اليمن بحث الملك عبدالعزيز مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan حقوقه ومصالحه في اليمن وموضوع الأدارسة ورسم حدود اليمن الشمالية، لذلك فهو يرى أنه لا ينبغي بحث هذا الموضوع إلا بعد استشارته .

*AGSA 2.2.5: 481-82 *ABD 20.2.8: 380-81

1927/02/05
FO 371/12250 (3)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م .

يفيد التقرير أن صحيفة «أم القرى» نشرت نص «معاهدة مكة المكرمة» بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الحسن الإدريسي، وهي معاهدة تثبت سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على

من القيام بأي عمل عدواني ضد محمية عدن أو جزر فرسان .

*AGSA 6.1.7: 97-98

1927/02/01
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦ - ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٧م .

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض قادما من المدينة المنورة بالسيارة وكتب شيخ الكويت إليه يسأله عن إمكان زيارته . ويضيف مور أن عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت يستعد للتوجه إلى الرياض لمقابلة مليكه .

*PDPG 7: 461-62

1927/02/04
FO 371/12236 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من مايرز إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير ١٩٢٧م، وموقعة من قبل مايرز نفسه .



1927/02/05

1927/02/05
FO 967/6 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية في مكة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يشير مايرز إلى رسالته المؤرخة في ٤ فبراير ويذكر أنه تسلم برقية فيها تفاصيل الرسالة التي وجهها الحاكم العام في السودان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والتي تتضمن التأكيد الذي طلبه الملك في رسالته رقم ١٠٠ المؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ. ويورد مايرز محتوى رسالة الحاكم العام الذي يقول إنه لاحظ أن حكومة الحجاز ونجد ترى أن الفقرة الثانية من الاتفاقية بين الحكومتين تخول الحكومة السودانية حق إنهاء الاتفاقية وتلزم حكومة الحجاز في هذه الحال بالتكافل والتضامن مع حكومة السودان في مطالبة الشركة بإنهاء الاتفاقية. ويذكر الحاكم العام أنه فهم أيضا أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن يكون لحكومته الحق ذاته في إلغاء الاتفاقية، ويقول إنه يوافق على هذا الالتزام المتبادل، ويعتبر رسالة الحجاز رقم ١٠٠ ورده هذا بمثابة نصين أصليين لهما نفس قوة بنود الاتفاقية، كما يوضح أنه فهم (من رسالة الملك) أن حكومة الحجاز وطبقا للشروط المحددة آنفا تقبل الاتفاقية كما هي وسوف تتخذ الخطوات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ. وتنتهي رسالة

عسير، ويعتقد أن زيارات الشيخ مرغني الإدريسي للحجاز كانت لهذا السبب، كما يشير إلى «مباركة» أحمد شريف السنوسي للمعاهدة. ومن المحتمل أن تكون المعاهدة ردا على تسليح إيطاليا للإمام يحيى. كما أنها تعكس تقاربا بين الملك عبدالعزيز والسنوسي بدأ منذ عدة سنوات، وتعتبر نكسة واضحة لتوسع النفوذ الإيطالي في الجزيرة العربية باتجاه الشمال. ويمكن اعتبار المعاهدة تحديا للإمام يحيى ولكن يستبعد أن يقوم الملك عبدالعزيز بمهاجمته. والصلح بينهما هو الوسيلة الوحيدة لضمان السلام، ولكن المعاهدة سلاح في يد الملك عبدالعزيز لتبرير أي توسع باتجاه الجنوب ينوي القيام به.

ويشير التقرير إلى قيام حكومة السودان بإبلاغ الحجاج السودانيين التعليمات الجديدة الصادرة عن الحكومة الحجازية، وتوجه عبدالعزيز بن زيد إلى القدس لحضور اجتماعات لجنة تسوية نزاعات منطقة الحدود مع شرقي الأردن. كما يفيد التقرير أن سويسرا اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، وأن نجدا والحجاز انضمتا إلى الاتحاد البريدي. كما أمضى الملك عبدالعزيز شهر يناير في الرياض وهو يتعرض هناك لانتقادات كثيرة (من قبل المتزمتين) تتعلق بالالتزام بالشريعة الإسلامية، وقد أدلى قاضي مكة المكرمة بأجوبة أوضح فيها أسباب التصرفات التي تعرض إلى نقد المتزمتين.

*AT 4.10: 81-83 *JD 2: 431-33



1927/02/07

مستحقاتها المبينة في المادتين الثانية والرابعة من الاتفاقية المبرمة بين الحكومتين .

1927/02/07
FO 406/59 (3)

مذكرة عن الاجتماع الذي عقد في قصر تشيجي Palazzo Chigi، روما، بين المفاوضين البريطانيين والإيطاليين في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧، التي أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٧ فبراير (شباط) من العام نفسه .

حضر هذا الاجتماع كل من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما وجلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton المكلف بمهمة كبير المفاوضين وجاسباريني Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية، واستعرض كلايتون في مستهل الاجتماع التعليمات التي تلقاها من وزارة الخارجية البريطانية بشأن المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والسيد الإدريسي موضحاً أن حكومته ستؤجل الاعتراف بتلك المعاهدة، ولن تقوم بذلك تطوعاً، غير أن البريطانيين يتفاوضون مع الملك عبدالعزيز لإبرام معاهدة جديدة وقد يسعى الملك للحصول على اعتراف الحكومة البريطانية بمعاهدته مع

الحاكم العام بالإشارة إلى أن حكومة السودان وقعت كلتا الاتفاقيتين .

لذلك يطلب مايرز من الملك عبدالعزيز السماح لباخرة الإصلاح «ميرور» Mirror التابعة لشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company والتي ستصل جدة يوم ٦ فبراير ١٩٢٧م ببدء عملها فوراً، تطبيقاً لما جاء في رسالته رقم ١٠٠، ويطلب مايرز من وكيل الخارجية إعطاء الأمر أهمية كبيرة لتجنب الباخرة الحسائر المادية التي قد تنشأ عن تأخرها في العمل في جدة .

1927/02/07
FO 967/6 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م .

يشير الكاتب إلى رسالته رقم ١١٥ تاريخ ٥ فبراير ويشكر وكيل وزارة الخارجية السعودية على مكالمته الهاتفية حول السماح للباخرة «ميرور» Mirror التابعة لشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company ببدء عمليات إصلاح الكابل البحري . ويضيف أن الشركة وقعت على اتفاقية الكابل التي أبرمت بين حكومة السودان وحكومة الحجاز، كما يوضح أنه سيبلغ حكومة السودان أن حكومة الحجاز تنتظر سداد



1927/02/07

نيابة عن الحكومة البريطانية، وجاسباريني Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية نيابة عن الحكومة الإيطالية، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقع عليه من قبل المفاوضين الأربعة، وهو مرفق طي رسالة من جراهام إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يبين المحضر أن المفاوضين الأربعة اتفقوا على النقاط الآتية: أن تعمل الحكومتان على تجنب الصراعات بين الشيوخ العرب والتقليل من النزاعات المحتملة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن والإدريسي في عسير، وعلى أن لا تتدخل الدولتان في أي نزاعات تنشأ بين هؤلاء الحكام، وعلى أن من الحيوي بالنسبة للسياسة البريطانية أن لا توطد أي قوى أوروبية مكانتها في البحر الأحمر، وأن لا تقع جزر كمران أو فرسان في أيدي حكام عرب غير أصدقاء، وعلى أن تكون هناك حرية تجارية لرعايا الدولتين، وعلى أن لا تضع الحكومة البريطانية قيودا على تعيين طبيب إيطالي في كمران، وعلى أن مصالح الدولتين تتطلبان استخدام نفوذهما لدى الزعماء العرب من أجل حماية مصالحهما مما يستدعي أن تكونا على اتصال

الإدريسي. عندئذ سيقول البريطانيون إن سياستهم هي عدم التدخل في السياسات الداخلية لشبه الجزيرة العربية وسيحجبون اعترافهم بالمعاهدة. وعبر الإيطاليون عن أملهم في أن تتجنب الحكومة البريطانية إعطاء الانطباع بأنها تؤيد مطالب الملك عبدالعزيز في المناطق المتنازع عليها بينه وبين إمام اليمن. وبشأن التعزيزات الجوية لعدن، أوضح البريطانيون أنهم لا يعترضون القيام بأي عمل هجومي غير أنهم يستعدون للرد على أي عمل عدواني يقوم به إمام اليمن. وأكد كل من جراهام وكلايتون للإيطاليين أنه لا توجد رغبة لدى بريطانيا في إعاقة النشاط التجاري الإيطالي في المنطقة بل ستقدم المساعدة في هذا الشأن قدر استطاعتها، كما عبّرا عن عدم قبول الحكومة البريطانية بفكرة تعيين طبيب إيطالي ضمن العاملين في جزيرة كمران حيث إن القوى الأخرى ستطالب بوضعية مماثلة، غير أنها ستدرس الطلب الإيطالي في حال زيادة عدد الحجاج.

*AGSA 6.1.7: 98-100

1927/02/07
L/P&S/10/1175 (2)

النص الإنجليزي لمحضر المباحثات التي أجريت في روما بين جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton ورونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما



1927/02/08

1927/02/09

FO 371/12250 (4)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م.

تعبّر الرسالة عن حاجة الحكومة الحجازية رسمياً إلى محلل طبي بريطاني مؤهل ومختص للإعارة للعمل في إحدى المستشفيات الحكومية الحجازية لمدة سنة. وتستعرض الرسالة شروط العقد من الجانبين وتوصي بالاستجابة لهذا الطلب. كما تعزو الرسالة هذا التحرك الحجازي إلى رغبة الحكومة الحجازية في تحسين صورتها قبل موسم الحج بعد أن تعرضت للنقد في المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة حول تردي خدماتها الطبية.

1927/02/14

FO 406/59 (1)

برقية حول المصالح البريطانية والإيطالية في منطقة البحر الأحمر من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م. يوضح تشيمبرلين أن تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والصيغة البديلة المتفق عليها من نص مذكرة الباحثات البريطانية-الإيطالية التي أجريت في روما هما

دائم حول كل القضايا المتعلقة بالبحر الأحمر وبقنصلي الجزيرة العربية لتجنب أي سوء فهم محتمل بينهما.

*AGSA 6.1.7: 102 *AT 4.12: 97-98

#FO 406/59

1927/02/08

FO 967/6 (3)

رسالة موقعة من يوسف ياسين وكيل مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٤٥ هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م، ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين يوسف ياسين استلامه لخطابين مؤرخين في ٥ و ٧ فبراير من نائب الوكيل البريطاني يبين فيهما أن حاكم السودان العام البريطاني وقع الاتفاقيتين الخاصتين بالسلك البحري البرقي الممتد من جدة إلى بورت سودان. كما وقعت شركة البرق الشرقية على الاتفاقية المعقودة بينها وبين حكومتي الحجاز والسودان، وبذلك أصبحت الاتفاقيتان ساريتي المفعول. ويوضح يوسف ياسين أن حكومته تسمح لباخرة التصليح التابعة للشركة المذكورة بمباشرة عملها، ويطلب من جهة أخرى إعلامه عن الموعد الذي ستدفع حكومة السودان فيه المبلغ المتبقي لحكومة الحجاز بموجب المادة الثانية من الاتفاقية الأولى من الاتفاقيتين المذكورتين.



1927/02/15

الجزيرة العربية والبحر الأحمر. ويعتقد جاسبارينى Gasparini ممثل الحكومة الإيطالية أن عبارة «أطماع سياسية» قد تؤدي مستقبلا إلى سوء التفسير، كما أن كلايتون وجراهام توصلا إلى النتيجة نفسها فيما يتعلق بموقف الجانب البريطاني ولذا تم الاتفاق على حذفها كلية شريطة موافقة الحكومة البريطانية على ذلك. ويؤيد وزير الخارجية رأي كلايتون وجراهام في تفضيل حذف العبارة إذا وافق إيرل بيركنهد The Earl of Birkenhead وزير الهند على ذلك. ويشير أوليفنت إلى أن الحكومة البريطانية تعتقد أن محادثات روما حققت هدفها وستعمل على تبيد الشكوك وتعزيز روح الثقة والتعاون بين الدولتين، كما أنه من الضروري المحافظة على هذه الروح من خلال التشاور المتكرر بينهما.

1927/02/15
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن فرقة من رجال الأمير عبدالله بن جلوي احتجزوا قافلة نجدية في طريقها من الكويت إلى القصيم وأخذوها إلى الأحساء. ويقول الملخص أيضا إن الملك

الآن قيد الدراسة ورغم اتفاق تشيمبرلين التام في الرأي مع جراهام وكلايتون لا بد من موافقة الوزارات البريطانية المعنية بالأمر. كما يشير إلى أن الحكومة البريطانية احاطت الملك عبدالعزيز بالمباحثات الجارية بينها وبين الحكومة الإيطالية في روما وأوضحت له أن هذه المحادثات تستهدف إزالة أي سوء تفاهم بين الدولتين في منطقة البحر الأحمر، وأن نتائج تلك المباحثات لن تؤثر على الحجاز ولا على الصداقة التقليدية بينه وبين الحكومة البريطانية. *AGSA 6.1.7: 100

1927/02/14
L/P&S/10/1175 (3)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرسل أوليفنت صورة من تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton حول الاجتماع الذي عقد في روما في ٣١ يناير (كانون الثاني) بينه ورونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما من جهة وبين الخبراء الإيطاليين من الجهة الأخرى. ويلفت أوليفنت النظر إلى الجملة الأخيرة في الفقرة الرابعة والتي تنص على أنه لا يوجد للدولتين أطماع في جنوبي شبه



1927/02/16

في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م.

تقدم البرقية حساب الحكومة الحجازية من مداخيل خط سلك جدة-بورت سودان البحري البرقي. وبعد سلسلة من عمليات الإضافة والطرح تحدد البرقية المبلغ الصافي المتبقي لصالح حكومة الحجاز، مبينة أن الدفع سيكون بعد تصفية الحساب نهائيا. وتستفسر البرقية عن الكيفية التي ترغب بها حكومة الحجاز قبض حصتها.

عبدالعزیز آل سعود وصل إلى الرياض قادما من المدينة المنورة بالسيارة وإن شيخ الكويت كتب يسأله عن إمكان زيارته. ومن جهة أخرى قام الملك عبدالعزیز آل سعود باسترضاء فيصل الدويش بهدية من المال والأرز. ويقول تقرير من البحرين إن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي سيعفى من منصبه وإنه سيعود إلى الرياض.

*PDPG 7: 455-57

1927/02/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ فبراير.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن فرقة من القوات التابعة لأمير الأحساء تسيّر دوريات في أرض كويتية تطبيقا للمقاطعة الاقتصادية على الكويت، وأن عبدالله النفيسي (وكيل الملك عبدالعزیز آل سعود في الكويت) سافر إلى الرياض.

*PDPG 7: 475-76

1927/02/19
FO 406/59 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م.

يرد جراهام على برقية تشيمبرلين رقم ٤٣ (المؤرخة في ١٤ فبراير) وينقل شكر الحكومة الإيطالية لوزير الخارجية البريطانية على المعلومات الواردة في تلك البرقية، ويضيف أن الحكومة الإيطالية ستنتقل بياننا مماثلا إلى الإمام يحيى إمام اليمن.

*AGSA 6.1.7: 100

1927/02/22
L/P&S/10/1175 (2)

مذكرة من وزارة الهند البريطانية في لندن موجهة إلى الوزير، مؤرخة في ٢٢

1927/02/17
FO 967/6 (1)

برقية من الحاكم العام البريطاني في السودان، الخرطوم، إلى الوكيل البريطاني



1927/02/23

مايرز . ورسالة الملك رد على ما نقله الوكيل البريطاني بالنيابة إليه عن محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في روما . وينقل مايرز عن يوسف ياسين أن مخاوف حكومة الحجاز ونجد ناجمة عما جاء في الصحف مما تم الاتفاق عليه بين بريطانيا وإيطاليا حول عسير واليمن، فقد ذكرت الصحف أنهما حريصتان على تجنب الاحتكاك بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى وأن إيطاليا تعارض سلطة الملك عبدالعزيز على عسير وقد تساعد الإمام إذا أراد تحدي تلك السلطة، وقد يفهم من هذا أن بريطانيا توافق على النظرة الإيطالية . وقد حصل مايرز من الشيخ يوسف ياسين على قصاصات من صحيفتي «الأهرام» و«المقتبس» .

ويوضح الملك عبدالعزيز أنه منزعج من إشارة الإيطاليين إلى «محميته» في عسير ويريد تأكيدا من بريطانيا أنها لن تشترك مع إيطاليا في محاولة لاحتوائه أو صياغة سياسته في تلك المنطقة، وهو يؤكد أن مسألة حدوده الجنوبية لا تهم أحدا سواه وسوى إمام اليمن . وانتقد الشيخ يوسف الصحف الإيطالية ومحاولتها تصوير إيطاليا على أنها مدافعة عن حقوق اليمن . ويتحدث مايرز عن إشارة الملك في رسالته إلى محادثة بينه وبين ستانلي روبرت جوردان Stanly Rupert Jordan الوكيل البريطاني السابق في جدة، كما يعلق مايرز على محتوى رسالة الملك ويدعو إلى

فبراير (شباط) ١٩٢٧م وتم الاطلاع عليها من قبل آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel في اليوم التالي لتاريخها .

تفيد المذكرة أن المقيم البريطاني في عدن قلق للغاية من التنازلات البريطانية المتوقعة لإيطاليا نتيجة محادثات روما حيث إن ذلك سيضعف من موقف بريطانيا فيما يتعلق بالإمام . وتضيف المذكرة أنه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله الآن حيال ذلك . وتقول المذكرة إن الإيطاليين يقومون جهارا منذ عدة سنوات بتزويد الإمام بالأموال والأسلحة والذخيرة، وتستخدم هذه الأسلحة ضد رجال القبائل التابعين لبريطانيا وفي إطلاق النار على الطائرات البريطانية . وتخلص المذكرة إلى القول بأنه لا توجد هناك أسباب تدعو إلى الاعتقاد بأن مباحثات روما الأخيرة ستسفر عن توقف مثل هذا التشجيع الإيطالي للإمام .

1927/02/23
FO 371/12236 (3)

رسالة موقعة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، وموقعة من قبل مايرز نفسه .

ترفق الرسالة طيها رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود سلمها الشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية الحجازية بالنيابة إلى



1927/02/23

لها، وفي حال وجود أي شك في ذلك يجب إضافة جملة خاصة تحافظ على المصالح البريطانية الخاصة في المنطقة.

تأكيد بريطاني للملك أن بريطانيا لن تتدخل في هذه المسألة ما لم تمس مصالحها.

*AGSA 2.2.5: 478-80 *ABD 20.2.8: 377-79

1927/02/25
FO 371/12250 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م. تشير الرسالة إلى رسالة مايرز المؤرخة في ٩ فبراير وتضيف إلى المواصفات التي تتطلبها حكومة الحجاز في المحلل الطبي البريطاني المرغوب فيه ميل هذه الحكومة إلى عدم السماح له بممارسة العمل لحسابه الخاص خارج أوقات الدوام. لكن مايرز يؤكد بالمقابل ثقته بأنه سيكون بالإمكان ضمان السماح لهذا المحلل بالممارسة الخاصة إن كانت لديه الرغبة والوقت لذلك.

1927/03/02
FO 406/59 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧ م. يشير تشيمبرلين إلى برقية سابقة له مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) بشأن المصالح

[1927/02/23]
L/P&S/10/1175 (1)

مسودتا رسالة من وزارة الهند البريطانية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية بلا تاريخ، لكن جواب وزارة الخارجية المؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧ م يبين أن تاريخ هذه الرسالة هو ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م. توضح الرسالة أن إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند يوافق على اقتراح أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية في تحويل رونالد جراهام Sir Ronald Graham إتمام التوقيع على محضر المحادثات البريطانية الإيطالية التي أجراها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وجراهام مع الخبراء الإيطاليين بعد حذف العبارة الأخيرة الموضوع تحتها خط. غير أن بيركنهيد يفترض أن الجزء الثاني من هذه الفقرة لا يحول دون استخدام الحكومة البريطانية جزر فرسان وكمران قواعد للبحرية البريطانية أو للسلاح الجوي البريطاني في حالات الطوارئ، كما أنه لا يوجد هناك شيء في الاتفاق يحد من الحرية الكاملة للحكومة البريطانية في التعامل مع أي تطورات سياسية أو عسكرية تهدد مصالحها الخاصة في عدن أو الأراضي الداخلية التابعة



1927/03/05

وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧ م.

يشير أوزبورن إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ويرفق بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية نسخة من برقية من المندوب السامي البريطاني على مصر حول موضوع أوقاف الحرمين، ويقول إن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan أعلم تشيمبرلين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستثني مصر من الدول التي يريد من بريطانيا أن تتدخل له فيها حول موضوع أوقاف الحرمين الشريفين. وعليه يقترح وزير الخارجية البريطانية، إذا وافق اميري Amery وزير المستعمرات البريطانية، أن يرسل تعليمات إلى اللورد لويد Lord Lloyd بعدم القيام بأي خطوة جديدة في هذا الشأن في مصر.

1927/03/05
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) وتوضح أن جزر فرسان هي تحت سيادة الإدريسي أو الملك عبدالعزيز آل سعود أو

البريطانية والإيطالية في منطقة البحر الأحمر فيقول إن بإمكان جراهام التوقيع على النص المتفق عليه من محضر المفاوضات البريطانية-الإيطالية في روما بعد حذف العبارة الواردة في الفقرة الرابعة والتي اعترض ممثل الحكومة الإيطالية عليها.

*AGSA 6.1.7: 101

1927/03/02
FO 406/59 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧ م.

يبين جراهام في هذه البرقية قلق وزارة الخارجية الإيطالية والشكوك التي تراود وزارة المستعمرات الإيطالية بسبب التأخير في توقيع الحكومة البريطانية على محضر المفاوضات البريطانية-الإيطالية في روما، ويشير إلى أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لا بد وقد أبلغ تشيمبرلين أن جزر كمران لا تغيب أبدا عن أذهان المفاوضين الإيطاليين، ويعبر عن خشيته من أن يثير المفاوضون الإيطاليون موضوع تلك الجزر بشكل أكثر حدة إذا ما أجرى الجانبان المزيد من المفاوضات.

*AGSA 6.1.7: 101

1927/03/05
CO 732/26/2 (1)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne،



1927/03/08

ومنها تحديد مسلخ وسوق خاصين بالذبائح، وتحسين الطرقات ومرافق الحجاج في منطقة المشاعر، وتغطية حنايا ماء عين زبيدة وتنقيته حتى يكون صالحا للشرب.

*JD 2: 445

1927/03/08
FO 371/12250 (5)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م. يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال في نجد مما سبب بعض الصعوبة لممثلي الحكومات الأجنبية في الحجاز في تصريف أمورها مع الحكومة، كما حصل الدكتور عبدالله الدملوجي على إجازة وناب عنه يوسف ياسين الذي تمت جميع المعاملات الخاصة بالقنصلية معه. ويعطي التقرير لمحة عن يوسف ياسين وينتقد أسلوبه الملتوي، ويذكر أن الأمير فيصل النائب العام للملك انزوى في الظل، ويورد حادثة تخص باخرة حجج مصر كدليل على أسلوب يوسف ياسين، وحادثة أخرى تتعلق باتفاق الكابل الممتد بين بورت سودان وجدة.

ويتحدث التقرير عن النفوذ السوري في مكة المكرمة واحتمال توجيه أنظار الملك تجاه

الإثنين معا ولهذا لا يحق للحكومة البريطانية استخدام هذه الجزر قواعد بحرية أو جوية دون موافقة هذين الحاكمين. وتضيف الرسالة أن موقف جزيرة كمران مختلف حيث إنها تحت الحكم البريطاني غير أنها ليست أرضا بريطانية وهذا لا يعطي الحكومة البريطانية الحق القانوني في استخدامها قاعدة جوية أو بحرية. كما تبين الرسالة أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يعتقد أن التفاهم الذي تم التوصل إليه مع الحكومة الإيطالية يحول بين الحكومة البريطانية توطيد أقدامها إما في جزر فرسان أو جزيرة كمران وأن استخدام بريطانيا لهذه الجزر قواعد لها يعني أنها توطد أقدامها إلى حد ما.

1927/03/08
FO 371/12250 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمجموع قرارات إدارة الصحة الحجازية الخاصة بالحج تحت رئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مرفقة طي تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشمل القرارات بعض التحسينات التي تقرر إجراؤها على الخدمات الصحية في الحج



1927/03/10

1927/03/10
FO 371/12236 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتقرير عن الحجاز من ميرالاي Miralai، بالنيابة عن أمر شرطة مدينة القاهرة، إلى المدير العام لقسم الشؤون الأوروبية بوزارة الداخلية، مؤرخ في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

ينقل ميرالاي تقرير أحد المخبرين، وهو يفيد أن قبائل نجد وجهت إنذارا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقضي بمنع دخول كسوة الكعبة المشرفة التي تصنع في مصر، ومنع استيراد التبغ، والسماح لهم بالإغارة على العراق وشرقي الأردن، وإلغاء جميع المعاهدات التي أبرمها مع الدول الأجنبية. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز قد أبلغ هذه القبائل بأنه حصل على منطقة عسير (المقاطعة الإدريسية) وأنه يتأهب للهجوم على الإمام يحيى من أجل أن يجددوا ولاءهم له. كما يذكر التقرير عقد اتفاق بين الإمام يحيى والملك علي بن الحسين، ملك الحجاز سابقا، يقضي بتعاون الطرفين ضد الملك عبدالعزيز، والاعتراف بسيادة الإمام يحيى على منطقة عسير وعودة سيادة الملك علي على الحجاز، ودفع الإمام يحيى للملك علي نصف تعويضات الحرب التي سيفرضها على الملك عبدالعزيز بعد هزيمته، والتعاون بينهما تجاريا بعد إلحاق الهزيمة بالملك عبدالعزيز. ويرد في التقرير ذكر كل من سليمان شفيق كمالي وفيصل الدويش والدكتور عبدالله

سورية وفلسطين وشرقي الأردن (ويورد كمثال المرارة التي يتحدث يوسف ياسين بها ضد الأمير عبدالله). ويلحظ التقرير وجود مجموعة من الأشخاص في نجد ممن لا يشعرون بالرضا، ومنهم الشريف خالد بن منصور بن لؤي أمير تربة والخزعة والشيخ سلطان بن بجاد من شيوخ عتبية وفيصل الدويش (ورد الدويش في النص) كبير شيوخ مطير.

وقد نشرت «أم القرى» تكديبا لنبأ نشر في الأهرام بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٩٢٦م عن وجود نشاط شيوعي في جدة. وينقل التقرير استياء السلطات المحلية من التدخل الأجنبي في شؤون عسير الذي تدل عليه محادثات جلبت كلايتون Sir Gilbert Clayton وجاسبارينني Commendatore Gasperini، والتخوف من نوايا إيطاليا. وقد قررت إدارة الصحة إجراء عدد من التحسينات الخاصة بالحج (يورد التقرير نص هذا القرار في ملحق خاص). كما تقرر فصل طريق السيارات بين مكة المكرمة وجدة عن طريق الدواب والمشاة بسبب ازدياد أعداد السيارات ازديادا كبيرا. وأتمت شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company إصلاح الكابل بين السودان والحجاز في حين وصل إلى جدة الدكتور فايس Weiss الوزير الألماني المفوض في الحبشة. كذلك أبدى أهالي جدة ومكة المكرمة اهتماما كبيرا بمسألة الصين وموقف بريطانيا منها.

*JD 2: 441-45



1927/03/11

Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧ م. يقول الملخص إن عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت توجه إلى الرياض. ووصل الدكتور عبدالله الدملوجي وزير (مدير) خارجية الملك عبدالعزيز إلى البحرين ثم غادرها إلى الأحساء، كما تلقى حافظ وهبة تعليمات من الملك عبدالعزيز تطلب منه البقاء في الكويت ليكون في عضوية الوفد الذي سيحضر اجتماع الكويت بموجب أحكام اتفاقية بحرة. ويذكر الملخص انتشار إشاعة في الكويت تقول إن الحكومة البريطانية أعطت أحمد الصباح شيخ الكويت مهلة ستة أشهر ليقرر ما إذا كان يريد أن يكون تحت سلطة حكومة الهند أو حكومة العراق أو حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول الملخص إن دورية من الأحساء موجودة في الأراضي الكويتية لتطبيق الحصار التجاري عليها، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقرر بعد ما إذا كان سيبقى في الرياض خلال شهر رمضان. وإنه اتخذ لنفسه لقب ملك الحجاز ونجد، وإنه كتب للمندوب السامي البريطاني على العراق موافقا على عقد اجتماع في الكويت كما نصت عليه اتفاقية بحرة برئاسة جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

*PDPG 7: 469-73

الدملوجي والشيخ يوسف ياسين وفؤاد حمزة والشريف ناصر والملك الحسين بن علي ملك الحجاز سابقا وابنه الأمير عبدالله.

*AGSA 2.2.5: 487-89 *ABD 20.2.9: 385-87

1927/03/11
CO 732/26/2 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٧ م. يشير المفوض السامي إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٣٨ المؤرخة في ٧ مارس ويعبر عن خشيته من أن يولد التأكيد المقترح آمالا كاذبة وفهما خاطئا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى عدم صعوبة تنفيذ حكم المحاكم الشرعية في فلسطين وشرقي الأردن فيما يتعلق بعائدات أوقاف الحرمين، لكن السلطات الشرعية المحلية قد تعترض على حكم المحاكم الشرعية خارج فلسطين، ويضرب مثلا على ذلك بالحجاز، لكنه يقول إن تلك المحاكم قد تدعي أن ذلك من صلاحيتها طبقا للمبادئ الشرعية الإسلامية العامة وقد يتوقع الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية تنفيذ حكم تلك المحاكم.

1927/03/16
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٧ م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B.



1927/03/19

العربية المطللة على البحر الأحمر. كما بين أن اليمن هي أفضل سوق بالنسبة لإريتريا وأنه بسبب تزايد النشاط الإيطالي المتعلق بالجزيرة العربية كان من المستحسن الاعتراف باستقلال اليمن وبحاكمها، وتحدث عن صداقة إيطاليا للدول العربية ومحافظةها على السلام بين هذه الدول.

*AGSA 6.1.7: 103

1927/03/19

CO 732/26/2 (2)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة

المستعمرات في الهند المؤرخة في ١٤ مارس وبناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، تشير الرسالة إلى مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود في أوقاف الحرمين الشريفين في فلسطين وشرقي الأردن واحتمال وقوع خلافات بين أحكام المحاكم الشرعية في هذين البلدين وفي الحجاز وذلك في ضوء ما جاء في برقية من اللورد بلومر Lord Plumer المفوض السامي البريطاني في فلسطين ترفق الرسالة نسخة منها. وتفيد الرسالة أن وزير الخارجية البريطانية يرى أن هذا الاحتمال ضعيف نظرا لعدم اعتراف

1927/03/16

R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٢٧م.

ورد في أحد الأخبار ذكر لوجود دورية أخرى من هجانة الأحساء داخل الأراضي الكويتية لتطبيق الحصار التجاري على الكويت، وورد ذكر خبر آخر مفاده تأجيل حافظ وهبة مغادرته الكويت بناء على تعليمات برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود. *PDPG 7: 489-90

1927/03/18

FO 406/59 (1)

رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير جراهام إلى رسالته رقم ٥٦ المؤرخة في ٢٤ يناير ويحيط تشيمبرلين علما أن موسوليني Mussolini رئيس الحكومة الإيطالية عند إحالته الاتفاقية المبرمة بين إيطاليا واليمن لمجلس النواب الإيطالي لإقرارها أورد في تقريره المرافق أنها حصاد جهود كثيفة لتوطيد العلاقات الإيطالية وتعزيزها مع الدول



1927/03/21

«شباط) الاستمرار في مخاطبته بلقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» ما لم يعلن ملكا على نجد ويتم الاعتراف به رسميا بتلك الصفة. لذلك يفترض امري أن من الضروري إعلام المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر أن عليه الاستمرار في مخاطبته بتلك الصفة لكن قد يفضل تشيمبرلين الاتصال بالقنصل البريطاني في جدة حول هذا الموضوع.

1927/03/21
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٧ م.

يشير أوليفنت إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٨ مارس ويوضح أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain علم من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة السابق في جدة أنه أثناء المفاوضات التي دارت خارج المدينة المنورة لتعديل معاهدة عام ١٩١٦ م بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية طلب الملك مخاطبته في المعاهدة الجديدة بلقب «ملك الحجاز ونجد» وأوضح أن الشكليات اللازمة لذلك والتي تتمثل في البيعة المعتادة ستتم

بريطانيا بقرارات المحاكم الشرعية في البلدان الأجنبية ذات العلاقة بالأراضي الخاضعة للانتداب. وحتى في حال وجود هذا الخلاف فإنه يقع الاحتكام حينئذ إلى رئيس الشؤون الدينية في البلد الذي تقام فيه الدعوى، ففي تركيا تحال هذه القضايا إلى شيخ الإسلام وفي مصر أحيلت قضية من هذا النوع إلى شيخ الأزهر. أما في الجزيرة العربية فإن الإدريسي القائم بأعمال الحكم هو الذي يعطي التفسير النهائي للشريعة كما وردت في القرآن الكريم.

1927/03/21
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من هاردنج A. J. Harding، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٨ مارس وتوضح رغبة اميري Amery وزير المستعمرات في معرفة وجهة نظر أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية فيما يتعلق بلقب الملك عبدالعزيز. وتشير الرسالة إلى أنه أثناء مفاوضات تعديل معاهدة ١٩١٦ م المبرمة بين الحكومة البريطانية والملك اقترح الملك أن يخاطب بصفته «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» بينما أوصى الاجتماع الذي عقد بين ممثلي وزارات بريطانية مختلفة في ٤ فبراير



1927/03/25

وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس. تشير الدائرة الخارجية والسياسية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) من العام نفسه بخصوص المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إنها تقبل بالصيغة الحالية للمادة الثالثة وذلك في غياب تعهد أكثر تحديدا، وحول المادة السادسة تقول إنها كانت ترغب في تأمين أكثر حماية ممكنة للرعايا البريطانيين، غير أنها تدرك متاعب محاولة الحصول على الاعتراف بامتيازات أجنبية معترف بها في المعاهدة. ولهذا تقبل الدائرة بهذه المادة في صيغتها الحالية. وفيما يتعلق بأوقاف الحرمين ترى الدائرة عدم إعطاء التعهد المقترح بشأنها، حيث إنها ستكون خطيرة وستزيد من آمال الملك عبدالعزيز دون طائل. وتشارك الدائرة وزير الهند شكوكه حول إبرام المعاهدة حتى مع التنازلات المقدمة حاليا غير أنها تقترح استئناف المفاوضات وإذا كان لا بد من فشلها، فليأت ذلك من الطرف الآخر.

#FO 732/26/2

1927/03/25
FO 371/12244 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٥

خلال زيارته القريبة للرياض. ويورد أوليفنت احتمال أن تكون البيعة قد تمت بالفعل وأن الإعلان الرسمي لها من المتوقع أن ينشر في صحيفة «أم القرى» التي تصدر في مكة المكرمة. ويقترح تشيمبرلين الانتظار إلى أن يصدر الإعلان الرسمي باللقب الجديد للملك قبل استخدامه في المراسلات معه.

1927/03/22
FO 371/12250 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

بالإشارة إلى رغبة الحكومة الحجازية في الحصول على خدمات محلل طبي بريطاني معار لمدة سنة، يذكر أوليفنت تلقيه رسالة مايرز المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ويفيد أن وزارة الخارجية البريطانية قامت بالاستفسار الرسمي لدى وزارة الصحة البريطانية وغير الرسمي لدى جهات أخرى لكنها توصلت إلى أن المبلغ المعروض لا يفي إطلاقا بالمطلوب. وعليه فإن أوليفنت يأسف لعدم تمكن بريطانيا من المساعدة.

1927/03/22
FO 371/12244 (1)

نسخة من برقية من الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند، نيودلهي، إلى



1927/03/25

العراق إلى الاقتراح برضى وقبول، كما توجي بذلك برقية المنسوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٧ مارس. ويضيف ويكلي أنه أرسل برقية أخرى إلى حكومة الهند، هي البرقية المرفقة نسخة منها، يطلب فيها موافاة الوزير بسرعة بأي ملاحظات لها فيما يتعلق بالمواد المتبقية في المسودة المنقحة للمعاهدة.

#CO 732/26/2

1927/03/25
FO 371/12251 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧ م.

تستبعد الرسالة وجود أي مبرر للمخاوف الفرنسية المبينة على تقارير لإبراهيم دبوي Major Ibrahim Depui حول تورط السوريين المستشارين للملك عبدالعزيز آل سعود في دعم عمليات تهريب للأسلحة من ينبع والمدينة المنورة إلى الثوار السوريين. وترى الرسالة أنه ليس من صالح الملك عبدالعزيز التورط في أعمال قد تسبب له أزمات مع دولة لها ضلع كبير في قدوم الحجاج. كما أنه من غير المحتمل أن يكون المستشارون السوريون أقدموا على أي عمل دون علم الملك. وعلى كل حال فإن مايرز لا يزال ينتظر إفادة المقيم البريطاني في عدن حول صحة وجود أي شحنات من الأسلحة موجهة إلى

مارس (آذار) ١٩٢٧ م، مرفقة طي رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس.

يشير الوزير إلى برقية الدائرة الخارجية والسياسية لحكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٢ مارس بشأن المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من حكومة الهند موافاته برقيا قبل نهاية شهر مارس من العام نفسه بأي ملاحظات أخرى حول هذه المعاهدة ترغب حكومة الهند في تقديمها.

1927/03/25
FO 371/2244 (2)

رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧ م، مرفق طيها نسخة من برقية من الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند، نيودلهي، إلى وزير الهند، مؤرخة في ٢٢ مارس، ونسخة من برقية وزير الهند إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس من العام نفسه.

يشير ويكلي إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) من العام نفسه بشأن المفاوضات الهادفة إلى تنقيح الاتفاقية المبرمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن وزير الهند يتفق في الرأي مع حكومة الهند ويثق في قبول توصياتها فيما يتعلق بأوقاف الحرمين، كما أنه يبدو من غير المتوقع أن تنظر حكومة



1927/03/27

يشير المقيم السياسي إلى رسالة حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ورسالة فرانسيس بريدو Colonel Francis B. Prideaux المقيم السياسي السابق المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، ويذكر أنه في الفقرة الثامنة من رسالة بريدو المشار إليها ذكر أن الشيخ حمد نفسه أعطى رسالة توصية للشيخ أحمد بن عبدالله وخميس بن شاهين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن رد الملك وصل. ويقول المقيم السياسي إن من الواضح أن الملك عبدالعزيز أعلم أن الشيخ حمد لا مانع لديه من عودة الدواسر إلى بلاده ولكن الحكومة البريطانية هي التي تعترض على ذلك وهي التي تمنع الشيخ حمد من إعادتهم، وأن رسالة توصية منه (أي من الملك عبدالعزيز) ستقوي موقف الشيخ حمد.

ويقول المقيم السياسي إنه عند زيارته الثانية للبحرين أخبر برسالة الملك عبدالعزيز وطلب منه الموافقة على إعادة أملاك الدواسر إليهم، وبحث الموضوع مع الشيخ حمد. ويذكر المقيم السياسي أن آل خليفة لا يودون إضعاف أنفسهم بطرد قبيلة سنية قوية مؤيدة لهم، وأن البريطانيين في أعين العرب يمنعون أحد الحكام من استقبال قبيلة يريد أن يعفو عنها ويتركون أملاكها تتعرض للخراب. وإذا أبدت القبيلة استعدادها للعودة بحيث يكون أفرادها أعضاء عاديين في المجتمع يخضعون

الحجاز. كما سبق لمايرز أن لفت انتباه المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى احتمال أن يكون صبري العسلي وشكري القوتلي وخالد الحكيم (وهو من مستشاري الملك عبدالعزيز) صلات وصل بين الملك عبدالعزيز وسورية، كما أن من المحتمل أن نوري الشعلان شيخ قبيلة الرولة يلعب الدور نفسه. وقد ورد ذكر الشعلان في مراسلة من سمارت Smart في دمشق إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٢٦م.

1927/03/25

L/P&S/10/1165 (1)

إعادة صياغة لبرقية من ليو اميري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية لم تتلق بعد إعلانا رسميا باللقب الجديد للملك عبدالعزيز ولذلك فإن على المقيم استخدام لقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» في مخاطبته للملك وذلك إلى حين صدور تعليمات أخرى.

1927/03/27

Unknown provenance (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.



1927/03/31

للإدريسي، ووردت تقارير تذكر استيلاء قوات الإدريسي على صامطة وقوات الإمام على جيزان، ويذكر مايرز توقعاته بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود وموقفه فهو يعتقد أن من المحتمل وقوع نزاع بين الملك والإمام لكن من غير الواضح ما إذا كان أي من الرجلين يرغب في تسوية نهائية في هذه المرحلة. ومن المرجح أنه يستنفر القوات في نجد للمحافظة على وضعه في عسير، لكنه يرجح أن الملك يتخذ الاحتياطات الضرورية لكنه سيبقي قضية عسير جانبية إلى أن ينتهي موسم الحج. وهناك إشارة كذلك إلى تقرير يقول إن محمود نديم مستشار البعثة التركية في جدة يولي أمور اليمن اهتماما كبيرا، وإلى احتمال قيام السيد مرغني الإدريسي بالوساطة في النزاع المتعلق بعسير. ويذكر التقرير في هذا الصدد مغادرة القنصل الإيطالي فارس Fares جدة إلى أسمره للتشاور مع حاكم إريتريا. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز غير لقبه، حيث أصبح «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها». وقد قلدت فرنسا الأمير فيصل بن عبدالعزيز وساما وألقى يوسف ياسين كلمة بهذه المناسبة، وأهدى الأمير سعود بن عبدالعزيز أربعة جياذ لابن الملك فؤاد على أمل أن يؤدي ذلك إلى تسهيل تسوية مسألة المحمل.

وداخليا رفض فيصل الدويش وسلطان بن بجاد التوجه إلى الرياض وقبول هدايا

للأنظمة والقوانين كغيرهم، فلا يرى المقيم السياسي أن تتحمل الحكومة البريطانية اللوم على رفض عودة القبيلة. ولذلك يقول المقيم إنه أبدى موافقته على عودتهم للبحرين شريطة ألا يتمتعوا بأي مزايا خاصة. وقد شكره شيوخ الدواسر وتمت المصالحة بينهم وبين الشيخ حمد. وطلب المقيم من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن يرسل للشيخ حمد تقريرا عن لقاء المقيم مع شيوخ الدواسر يوضح فيه أنهم قبلوا بالشروط التي ذكرها.

*RB 4.09: 312-13

1927/03/31
FO 371/12250 (4)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٣١ مارس ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يورد التقرير أنباء عن استعدادات عسكرية في عسير ومحاولة الإمام يحيى الحصول على تأييد قبائل تهامة، وتصالح السيد الحسن الإدريسي والسيد مصطفى الإدريسي في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، ومواقف القبائل المختلفة. وأكد الملك عبدالعزيز آل سعود مسانדתه



1927/04/01

تقديمه للملك عبدالعزيز آل سعود بشأن أوقاف الحرمين وذلك في إطار المفاوضات المقترحة لمراجعة المعاهدة بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية، تقدم الرسالة مبررات دعوة أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية ووزارة الهند إلى تغيير موقفها ورغبة تشيمبرلين في إطلاع اميري Amery وزير المستعمرات على ذلك. وتتلخص هذه المبررات في أن حكومة الهند أخطأت فهم الموضوع وأن الملك عبدالعزيز يدرك أنه لا يوجد جهاز خاص في الأراضي البريطانية أو الأراضي الواقعة تحت الحماية أو الانتداب البريطاني لتنفيذ أحكام المحاكم الشرعية الإسلامية، وقد ذكر ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan ذلك للملك. وكل ما يريده الملك هو تأكيد خطي أن الإجراءات الحالية بشأن أحكام المحاكم الشرعية ستستمر، وذلك كي يستطيع إسكات صوت بعض المتطرفين المحيطين به.

1927/04/01
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن هناك ما يشير إلى تسوية الموضوع بجهود الأمير عبدالله بن جلوي حاكم الأحساء. كما ألقى القبض على أربعة من البدو هاجموا حاجين على الطريق بين ينبع والوجه. ويشير التقرير إلى مقالة غاضبة في «أم القرى» ردا على اتهامات بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يتلقى دعما ماليا من بريطانيا، ومقالة تنقل مقارنة نشرها الصحفي فون فيسل Von Weisl في الصحف الألمانية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق الحسين بن علي. ويذكر التقرير وصول مزيد من الحجاج وتوقع وصول أعداد أخرى منها عدد كبير من الحجاج من روسيا. كما يشير إلى صدور أنظمة جديدة بالنسبة لسكن الحجاج.

*ABD 20.2.10: 391 *AGSA 6.1.8: 108 *JD 2:

447-50

#FO 406/59

1927/04/01
CO 732/26/2 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot

Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) وبعد استعراض خلفية تحفظات حكومة الهند البريطانية على التعهد الذي تنوي بريطانيا



1927/04/04

1927/04/04

FO 371/12251 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

تفيد البرقية أنه تم في جدة إعلان اللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود وهو ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وذلك عقب إعلان ذلك في الرياض. ويقول القنصل إنه سيستمر في مخاطبة الملك بلقب ملك الحجاز وسultan نجد وملحقاتها إلى أن تأتيه تعليمات بخلاف ذلك. لكنه سيحاول أن يتحاشى مخاطبته بذلك اللقب قدر الإمكان. ولاشك أن الملك عبدالعزيز سيسره أن يخاطبه القنصل بلقبه الجديد.

*RSA 4.02: 67

#L/P&S/10/1165

1927/04/04

L/P&S/10/1165 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» Times اللندنية الصادر في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م. تحت عنوان «اللقب الجديد للملك الوهابي» يوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود لقب نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الملك يعرف اختصارا باسم «ابن سعود» وهو لقب عام حملة العديد من سلالة آل سعود. ويشير المقتطف إلى أن عبدالعزيز أصبح ملكا على الحجاز التي استولى عليها من الملك الهاشمي الحسين بن علي في أكتوبر (تشرين الأول)

تفيد هذه الأخبار أن محمد بن عبدالعزيز العجاجي وصل إلى الكويت قادمًا من الأحساء للانضمام إلى حافظ وهبة بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود كما عاد عبدالله النفيسي من الرياض إلى الكويت.

*PDPG 7: 491-93

1927/04/04

FO 371/12251 (1)

ترجمة رسالة من يوسف ياسين مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢ شوال ١٣٤٥ هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م، مرفقة مع رسالة من مايرز إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٢٧ م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أصبح بموجب أمر ملكي صادر في ٢٥ رجب ١٣٤٥ هـ يحمل لقب «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها»، كما أصبحت «سلطنة نجد وملحقاتها» تحمل اسم «مملكة نجد وملحقاتها» وذلك إثر انعقاد مؤتمر يمثل أهالي نجد برئاسة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود واتخاذ قرار بذلك. وتطلب الرسالة من مايرز إبلاغ الحكومة البريطانية بذلك.

*RSA 4.02: 66

#L/P&S/10/1165



1927/04/08

1927/04/07
FO 967/8 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية بالنيابة، مكة المكرمة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

يطلب مايرز من مدير الخارجية بالنيابة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود على وجه السرعة اعتذار هنري دوبرز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق عن ضرورة تأجيل اجتماعات المجلس التحكيمي الذي تنص عليه المادة الثانية من اتفاقية بحرة والذي كان ينوى عقده في الكويت وفق ما جاء في رسالة دوبرز رقم ٢٤٩ المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني). وقد تقرر هذا التأجيل نظرا لتعذر وجود الوكيل السياسي البريطاني هناك لترأس المجلس. ويقترح دوبرز أن يكون الموعد الجديد للاجتماع هو ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

1927/04/08
FO 371/16025 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لبلاغ عام من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، ألقاه (عنه يوسف ياسين) بتاريخ ٢ شوال ١٣٤٥ هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م وهو منشور في عدد جريدة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٦ شوال الموافق ٨ أبريل، والترجمة مرفقة برسالة من سيسيل

١٩٢٤ م (كذا)، وبسط الملك في معاهدة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٦ م حمايته على أبو عريش وصبياء الخاضعتين لحكم الإمام الإدريسي الذي كان يلقب نفسه إمام عسير. ويشرح المقتطف أن كلمة «ملحقاتها» في لقب الملك عبدالعزيز «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» تتضمن الأحساء والقطيف والجبيل وجبل شمر والجوف والجزء الأكبر من عسير.

1927/04/07
FO 371/12251 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

تشير الرسالة إلى برقية مايرز رقم ٦ المؤرخة في ٤ أبريل وترفق طيها ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح الآن ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها وتطلب إبلاغ الحكومة البريطانية بذلك. وتعتبر الرسالة عن تعجب مايرز من أن هذا الخبر تأخر كثيرا في الوصول إلى مكة المكرمة، إذ أن الملك عبدالعزيز اتخذ لقبه الجديد هذا بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٤٥ هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.

*RSA 4.02: 67

#L/P&S/10/1165



1927/04/08

1927/04/08
R/15/6/39 (1)

رسالة من جيرالد ميرفي Major Gerald P. Murphy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. H. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

تورد الرسالة معلومات عن البريمي فتقول إن بني نعيم هم القبيلة الرئيسية فيها وشيخ القبيلة هو محمد بن سلطان بن محمد الحمود وهو شاب في الخامسة والثلاثين يقطن حصن البريمي، وعلاقة القبيلة مع مسقط ودية. أما الظواهر فهم أكثر القبائل تعدادا، وشيخ القبيلة هو أحمد بن هلال الظواهر الذي تربطه علاقة ودية مع الشيخ صقر بن زايد بن خليفة. ويقترح ميرفي دعوة الشيخ محمد بن سلطان إلى مسقط حيث ينزل ضيفا على الحكومة البريطانية، وتقديم هدية مناسبة له ولرفاقه. *AB 15.01: 27

1927/04/09
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

يفيد القنصل بالنيابة أنه تلقى رسالة من وزير (كذا) الخارجية السعودية بالنيابة يبلغه فيها رسميا باللقب الجديد للملك عبدالعزيز

هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٢ م.

يشير الأمير فيصل إلى اجتماع كبير عقد في الرياض برئاسة جده الإمام عبدالرحمن بن فيصل واتخذ قرارا بجعل السلطنة النجدية وملحقاتها مملكة باسم المملكة النجدية وملحقاتها وتعيين عبدالعزيز آل سعود ملكا عليها وقد وافق الملك عبدالعزيز على هذا الطلب وأصدر أمرا ملكيا يحول اسم سلطنة نجد وملحقاتها إلى مملكة نجد وملحقاتها وذلك يوم ٢٥ رجب ١٣٤٥ هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧ م.

*RSA 4.11: 676-77

1927/04/08
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

تشير البرقية إلى برقية مايرز رقم ٦ المؤرخة في ٤ أبريل وتفيد فيما يتعلق بإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة البريطانية مستعدة لاستخدام اللقب الجديد بمجرد إبلاغها به رسميا. وتطلب البرقية من مايرز إبلاغ وزير (كذا) الخارجية السعودية بذلك.



1927/04/14

(بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية،
مؤرخة في ١ أو ٧ مايو (أيار).
يرفق الوكيل السياسي رسالة من دارمبل
بلجريف Dalrymple Belgrave مستشار
حكومة البحرين مؤرخة في ٢٠ شوال
١٣٤٥ هـ (كذا!) (ومن الواضح أن هناك
خطأ في التاريخ فهو يوافق ٢٣ أبريل)،
ويوصي برفض اقتراح إجبار غواصي اللؤلؤ
على العودة للخدمة لدى النواخذة
الدوسرين. ويذكر الوكيل السياسي أن الشيخ
حمد قال إنه بعد أن أعيدت ممتلكات الدواسر
إليهم يرى أن تدفع لهم الإيجارات التي تم
تحصيلها وسجلت لحساب الدولة لأن العدل
يقتضي ذلك، ولإرضاء الملك عبدالعزيز آل
سعود. ولما اعترض الوكيل قائلاً أن الملك
عبدالعزیز لا علاقة له بهذا الموضوع رد الشيخ
حمد أن الملك هو الحاكم العربي الكبير
الوحيد، وأنه من الطبيعي أن يلتف حوله
صغار الحكام ويحاولون إرضاءه. وأوضح
حمد أن الدواسر غادروا البحرين بدافع
الخوف ولم يقوموا بأي عمل لإحداث
القلق فيها. ويضيف الوكيل أنه سأل الشيخ
عبدالله بن عيسى عن رأيه فقال إن القبيلة
غادرت بدافع الخوف فعلاً، لكن الشيخ حمد
يبالغ حين يطلب دفع الإيجارات إليها.
ويعرب الوكيل السياسي عن عدم سروره
من إشارة الشيخ حمد للملك عبدالعزيز
ورغبته الواضحة في محاولة إرضائه، فزيارته

آل سعود. ويضيف أنه سيبحث بترجمة
إنجليزية للرسالة إلى الوزارة في لندن ويردف
أنه سيبدأ في استخدام اللقب الجديد.

1927/04/13

L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية
خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٧ م وهو يحمل
توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B.
Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان)
١٩٢٧ م.

يذكر الملخص عودة عبدالله النفيسي إلى
الكويت قادماً من الرياض. ويذكر الملخص
أيضاً قيام دورية من الهجانة بتطبيق الحصار
التجاري على الكويت داخل الأراضي
الكويتية. ومن جهة أخرى فإن الحكومة
البريطانية تنظر الآن في مسألة تأجيل عقد
اجتماع الكويت المقرر وفق اتفاقية بحرة بسبب
قرب سفر جيمس مور Major James C.
More الوكيل السياسي البريطاني في إجازة.
*PDPG 7: 485-87

1927/04/14

Unknown provenance (1)

رسالة من الوكيل السياسي في البحرين
إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أبريل
(نيسان) ١٩٢٧ م ومرفقة نسخة منها طي
رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج



Colonel Francis Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج .

ويخصص باريت فقرة للحديث عن النشاطات الوهابية في الشارقة، فيذكر أن الكثير من المتسولين الوهابيين والمطawعة يزورون الشارقة طلباً للصدقات أو لتعليم الصبية، ولكنهم لا يعطون الناس في المساجد. وتنقل المذكرة عن بهادر عيسى أن تأثيرهم محدود، ولكنه يذكر أن هناك حركة نشطة في استيراد الرجال (كذا!) والعبيد من نجد إلى الساحل المتصالح، وهؤلاء يُجلبون من الرياض إلى الأحساء، وينقلون إلى الساحل المتصالح والباطنة عن طريق دبي وأبوظبي وقطر. ويقول باريت إن وجود بهادر عيسى يمنع استيراد عدد كبير منهم إلى الشارقة، وإن العبيد نوبيون أو أحباش، وهم لا يعرفون اللغة العربية، ويبيع الصبي بخمسين روبية، بينما يتراوح سعر الرجل بين ألف إلى ألف ومائتين روبية، والمرأة بين خمسمائة إلى ألف روبية.

وفي الحديث عن أبوظبي يذكر قبيلتي آل مرة والمناصير، ويقول إنهما تشاركان في استخراج اللؤلؤ، ويقول إنه في حال نشوب نزاعات بين أفراد القبيلتين وبين النواخذة فإنهم يلجأون إلى الأمير عبدالله بن جلوي ليساندهم، وهم يدفعون له الزكاة.

ويتنقل باريت إلى البريمي، وهي مشتركة بين الدواحيس Dowahis الذين يسكنون في

الأخيرة للساحل المتصالح أو وضحت له مدى ما يتمتع به الوهابيون من قوة، وأن تلبية طلبات الملك عبدالعزيز بالنسبة لقبيلة الدواسر ستزيد من هيئته كثيراً في هذه الجزر إلى حد غير مرغوب فيه حسب قوله، كما يتفق الوكيل السياسي مع بلجريف في أن قبول جميع مطالب الدواسر سيكون إذعانا أكثر من اللازم لهم ولتوصيات الملك عبدالعزيز. *RB 4.09: 315

1927/04/15
R/15/1/280 (9)

مذكرة أعدها سيريل باريت Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

يتحدث باريت عن الأسر الحاكمة في الساحل المتصالح ويبدأ بالحديث عن الشارقة والأسرة الحاكمة فيها، ويذكر في سياق ذلك أن القاضي السابق فيها كان نجدياً يدعى محمد بن فيصل، وأنه أعفي من القضاء بتهمة إساءة استخدام منصبه والتآمر مع الوهابيين حسب قول المذكرة. ويقول باريت إن هذا القاضي دفع الشيخ سلطان لأن يرسل أخاه محمد إلى الأمير عبدالله بن جلوي لإبرام معاهدة يُعيّن بموجبها أمير وهابي للشارقة لمساعدة الشيخ، وأحبطت المؤامرة بعد تدخل باري Captain Barry من الأسطول الملكي البريطاني بأمر من فرانسيس بريدو



1927/04/21

1927/04/19
FO 967/8 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مرسلة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، وعليها حاشيتان وقعهما مايرز بالأحرف الأولى في ٢٠ و٢٣ أبريل.

يقترح المندوب السامي تحديد يوم ٢٥ يونيو (حزيران) كموعداً أولياً لانعقاد مجلس التحكيم على أساس أن أصحاب الدعاوى والشهود من العراق سيكونون جاهزين في هذا الموعد، إلا إذا احتاج جمع أصحاب الدعاوى والشهود النجديين إلى فترة أطول. وتبين حاشيتا مايرز أنه ذكر هذا الأمر للشيخ يوسف ياسين لكنه لم يتلق إجابة محددة بعد.

1927/04/21
L/P&S/10/1165 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» Times اللندنية الصادر في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م. تحت عنوان «لقب ابن سعود الجديد» يوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أصبح رسمياً ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشرح المقتطف أنه في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م وبعد ١٥ يوماً من إتمامه غزو الحجاز باستسلام جدة ببيع السلطان عبدالعزيز ملكاً على الحجاز بالإضافة إلى لقبه السابق وهو سلطان نجد وملحقاتها. ويورد المقتطف

جيني Jini ونعيم وآل بو شامس الذين يسكنون في البريمي نفسها. ويضيف أن الدواחס وهابيون وهم على علاقة ودية بأبوظبي، بينما يميل النعميون إلى مسقط، أما آل بو شامس فهم قلائل في عددهم، وهم حنابلة، ومثلهم نعيم وبني كعب وبني قتب. وفي حديثه عن قطر، يذكر باريت جلموط Jalmoot وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود ويقول إنه يبني منزلاً في الدوحة باسم الملك عبدالعزيز على أرض قدمها الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني.

*RE 7.07: 268-76

1927/04/19
CO 732/26/2 (1)

برقية من الضابط الموكل بإدارة الحكومة البريطانية في كينيا إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٧ مارس (آذار) وتذكر عدم وجود أي ممانعة في زنجبار ومبسا للموقف البريطاني المقترح من أوقاف الحرمين الشريفين. إلا أن البرقية تشترط ألا يترتب على ذلك أي التزام لحكومة كينيا البريطانية بتنفيذ أي أحكام صادرة من المحاكم الشرعية في الجزيرة العربية قد تثير حساسية المسلمين المحليين الشافعيين والشيعة. وتقتصر البرقية استشارة إينزورث دكسون Ainsworth Dickson حول هذه المسألة.



1927/04/22

الجلسات التحكيمية (مع الاعتذار عن تأخير وصول الموفدين العراقيين) وتركيبه الوفدين النجدي والعراقي، وهما يتألفان من الشيخ حافظ وهبة ومحمد بن عبدالعزيز العجاجي عن نجد وعلي جودت متصرف البصرة وزامل المناع عن العراق، والإجراءات التي اتخذتها حكومة العراق مع اللجنة والمتضررين العراقيين (باستدعائهم لتقديم شهاداتهم). ويقول دوبر إنه استلم قائمة من سعد بن محمد تحتوي أسماء الأشخاص المتهمين بشن غارات ضد القبائل النجدية.

1927/04/22
FO 967/8 (1)

قائمة بالأشخاص والقبائل النجدية التي شنت غارات على القبائل العراقية، مرفقة
طي رسالة من هنري دوبرز Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

تذكر القائمة الأشخاص والقبائل التي شنت الغارات والأشخاص والقبائل التي تعرضت لها ومكان كل غارة وتاريخها. وقد شنت هذه الغارات من قبل كل من شودري بن بصيص، وعبدالعزيز الدويش، وهاييف بن شقير، وفيصل الدويش، ومحسن الفرغ، وقبيلة مطير بقيادة الدويش، ومطير بريه بقيادة كنعان البرازي، وعلي بن عشوان،

ترجمة موجزة للبلاغ الرسمي حول اللقب الجديد قائلًا إنه عند عودة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الرياض توافد عليه مندوبو القبائل من كل بقاع سلطنة نجد لزيارته وشكلوا جمعية تشريعية ضمت الشخصيات المهمة في السلطنة. وفي يوم ٢٥ رجب ١٣٤٥ هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٢٧ م عقدت هذه الجمعية اجتماعًا تحت رئاسة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك وقررت إعلان نجد مملكة تحت مسمى مملكة نجد وملحقاتها وتنصيب الملك عبدالعزيز ملكًا عليها. كما يتضمن المقتطف الأمر الملكي الخاص بذلك والموقع من الملك نفسه.

1927/04/22
FO 967/8 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من هنري دوبرز Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود رقم ٢١٨ المؤرخة في ١٩ شعبان وترفق قائمة بالقبائل النجدية التي أغارت على القبائل العراقية وتواريخ هذه الغارات وتعبر عن الاستعداد لاستقبال المطالب النجدية المقابلة. وتحدد الرسالة تاريخ



1927/04/23

بساتينهم خلال ثلاث سنوات والتي تبلغ ٦٤٠٠٠ روية. ويضيف بلجريف أنه على الرغم من أن الدواسر تعرضوا لشيء من القسوة في المعاملة من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء إقامتهم على أرضه فهم الآن يتصرفون على أساس أن الملك عبدالعزيز يدعمهم بقوة. والشيخ حمد حريص جدا على إرضاء الملك عبدالعزيز، لذلك وبسبب الضغط الذي يتعرض له من شيوخ الدواسر فهو يشعر أن عليه إعادة الإيجارات إليهم. وبصفته مستشار الحكومة المالي، يعتقد

بلجريف أن إعادة الإيجارات لن يكون ميرا إلا إذا كانت الحكومة تنوي إلغاء جميع الإجراءات التي اتخذتها ضد الدواسر بشكل تام، وهذا يعني الإقرار أنها كانت على خطأ في معاقبتها للقبيلة. وبما أن الوكيل السياسي وعده بالدعم في محاولاته منع صرف أي مبالغ ضخمة، فإن بلجريف يطلب منه قرارا حاسما حول نقطتين، الأولى منهما هي دفع الإيجارات للدواسر، والثانية هي ما إذا كان ينبغي على حكومة البحرين إجبار غواصي اللؤلؤ على العودة للخدمة لدى النواخذة الدوسريين، أو ما إذا كان على الدولة تعويض النواخذة. ويشير بلجريف إلى أن رأي الشيخ حمد لا يحظى بتأييد آل خليفة، مثل أخيه الشيخ عبدالله وابنه الأكبر الشيخ سلمان.

*RB 4.09: 316-17

وقبيلة مطير بقيادة الحميداني. وتعرضت للإغارة قبيلة الظفير (لزام أبا ذرع) وعشيرة العسكر من القبيلة نفسها، وسلمان سيحان Saihan الظفير، والظفير بقيادة هزاع بن عقاب، والبدور وآل محسن التابعتين لجون جلوب Captain John Glubb، وحرية بن منزل Haraba ibn Munzil، وماطر بن دومان الظفير، البوصقر، وخفاجة، وبني سلامة، والبو هليل، وقبيلة العايش، وقبائل في ناحية الزبير. وجرت جميع الغارات في الفترة بين ١٩٢٣-١٩٢٥ م.

1927/04/23

Unknown provenance (1)

رسالة من دارمبل بلجريف Dalrymple

Belgrave مستشار حكومة البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٥ هـ (كذا!) الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م ومرفقة طي رسالة من الوكيل السياسي إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٢٧ م (من الواضح أن هناك خطأ في تاريخ إحدى الرسائل) المرفقة نسخة منها بدورها طي رسالة من المقيم السياسي إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أو ٧ مايو (أيار).

يقول بلجريف إنه بعد عودة الدواسر إلى البحرين وإعادة أملاكهم إليهم، فهم يطالبون بأن تعيد الدولة لهم إيجارات



1927/04/24

روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan ،
كما يذكر أنه سيطلع خلفه فرانسيس هيو
وليم ستونهيورد -Francis Hugh William Bird
على الموضوع لدى وصوله
إلى جدة .

1927/04/25
FO 371/12250 (3)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers
نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٥
أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٥ أبريل
ومرفق طي رسالة من مايرز إلى تشمبرلين
بالتاريخ نفسه .

يقدم التقرير تفاصيل تغيير وضع نجد
من سلطنة إلى مملكة ولقب السلطان
عبدالعزیز آل سعود ليصبح «ملك الحجاز
ونجد وملحقاتها» ودور والده عبدالرحمن
في ذلك، وإعلان الأمير فيصل بن
عبدالعزیز هذا القرار في مكة المكرمة،
وملاحظات حول استقبال أهل الحجاز
للقرار وحول آثاره المتوقعة على الصعيدين
الداخلي والخارجي . ويتوقع التقرير وصول
الملك إلى الحجاز وإجراء مقابلة بينه وبين
جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ، كما
يشير إلى عودة القنصل الإيطالي فارس
Fares من إريتريا بعد مقابله حاكمها
جاسبارينى Gasperini .

1927/04/24
FO 371/12251 (3)

رسالة من نورمان مايرز Norman
Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة
إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في
٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م .

تروي الرسالة حادثة تمكن فيها مايرز
من تجنب أزمة في العلاقات بين حكومة
الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية
حول وصول سفينة «إنديفر» Endeavour التي
تستخدمها بريطانيا لمسح البحار إلى جدة
بقيادة جيري هيل Geary Hill من أجل
الحصول على معلومات إضافية حول الخطة
المقترحة لإنارة مداخل مينائها . وقد رأى
مايرز من الحكمة النزول عند رغبة الأمير
فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين بعدم
السماح لهذه السفينة بالقيام بمهمتها في غياب
إذن صريح بذلك من الملك عبدالعزيز رغم
كل الحجج التي استند إليها مايرز لإقناعهما
بشرعية نشاط هذه السفينة . وتمثل الحل في
تأجيل عمل السفينة شهرا حتى يتسنى
الحصول على الإذن من الملك . ويعكس هذا
الموقف حساسية الملك عبدالعزيز من أي عمل
قد يفهم على أنه تعد على سيادته من جهة
وحرص مايرز من جهة أخرى على عدم
التسبب في أي أزمة غير مرغوب فيها في
اليوم الذي يسبق مباشرة قدوم جلبرت
كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة .
ويذكر مايرز في سياق الرسالة سلفه ستانلي



1927/05/07

1927/04/28
FO 371/12251 (2)

برقية من قائد سفينة المسح «إنديفر»
Endeavour الحربية البريطانية، بورت سودان،
إلى ضابط وصف المياه التابع للبحرية
البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٨ أبريل
(نيسان) ١٩٢٧ م.

تقدم البرقية تقريراً تقنياً مفصلاً عن
أفضل السبل لإضاءة مداخل ميناء جدة من
حيث مواقع المنارات وطبيعة الإضاءة
المستخدمة (مع ذكر أسماء هذه المواقع) وبيّن
قائد السفينة أنه توصل إلى نتائج بعد زيارة
إلى جدة رافقه فيها ألون جونز Lieut. Col.
Alun Jones وتشاور من خلالها مع قبطان
السفينة «ميريونس» *Meriones* ومع شركة
تشاينا ميوتشوال للملاحة البخارية China
Mutual Steam Navigation Co. ومع وكيل
الشحن المحلي ومع مرشد السفن المحلي.
لكن البرقية تعتذر عن عدم التمكن من
الحصول على عينات من صخور القحمة
المرجانية وتشير إلى إمكانية الاستعانة بالقنصل
البريطاني في جدة وبالمهندس البريطاني
المسؤول عن مقطرة تحلية المياه بها لهذا
الغرض.

1927/05/01 or 07
Unknown provenance (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية،
مؤرخة في ١ أو ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧ م.

ويذكر التقرير سعي تركيا إلى التفاوض
مع الملك عبدالعزيز آل سعود لتحديد
العلاقات بينهما وسيجري المفاوضات
سليمان شفيق الممثل التركي في جدة فيما
أفاد تصريح رسمي أن الملك عبدالعزيز آل
سعود ليس له ممثل رسمي في أنقرة أو في
روما. ويلحظ التقرير عدم حدوث تقدم
كبير في المجلس المشكل بموجب اتفاقية حداء
والمنعقد في فلسطين لتسوية نزاعات مناطق
الحدود مع شرقي الأردن حيث إن إحدى
العقبات هي نظرة يوسف ياسين لمهمة
المجلس. كما يشير إلى الاستعدادات
لتشكيل المجلس النجدي العراقي وانعقاده
في الكويت، وإلى هدوء الوضع على
الحدود الجنوبية. ويورد التقرير خبراً نشرته
«أم القرى» حول فرع المؤتمر الإسلامي في
الهند، ويرد في الخبر ذكر شرف عدنان
وشعيب قرشي وسليمان بن الندوي
والأخوين علي، بالإضافة إلى مهراجا
محمود أباد، ويرد فيه ذكر اسم محمد
عرفان. كما انتقدت «أم القرى» ما جاء في
مقابلة أجرتها صحيفة «السياسة» القاهرية
مع الوزير الفارسي في مصر. ويناقش
التقرير كذلك شؤون الحج، وخوف نشوء
صدام بين الحجاج النجديين ومرافقي المحمل
المصري، ويتوقع قيام الأمير عبدالله بن
جلوي أمير الأحساء بأداء فريضة الحج.

*JD 2: 451-53 *RFA 1.23: 379



1927/05/09

رسالته بالقول إن أهمية الرسالتين المرفقتين هي في أنهما تبيانان القوة المتزايدة للنفوذ الوهابي في الخليج، لكنه سيعالج هذا الموضوع في رسالة مستقلة

*RB 4.09: 314

1927/05/09
L/P&S/10/1205 (11)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col.

Sir Lionel B. H. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧ م.

يتناول هاورث موضوعي الطريق الجوي الفرعي في الخليج والأحوال السياسية في قطر، وبعد الإشارة إلى رسالته المؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٧ م يذكر أن منطقة قطر تختلف عن مشيخات الساحل المتصالح، ويذكر أنها كانت من ممتلكات آل خليفة حينا، والوهابيين حينا آخر، ثم الأتراك. ويورد هاورث مقتطفا من دليل لوريمر Lorimer's Gazetteer يلخص تاريخ منطقة قطر، فيه أن الوهابيين استولوا عليها عام ١٨٠٩ م بمساعدة رحمة بن جابر أحد الشيوخ المحليين، ولكن بعد اضمحلال قوة الوهابيين في الغرب هاجمهم السيد سعيد حاكم مسقط عام ١٨١١ م وأخرجهم من قطر. ويضيف هاورث أن أمير الوهابيين مر في عام ١٨٥١ م قريبا من قطر، وأبدى أهلها

يشير المقيم السياسي إلى ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) من أن جزءا من الترتيب الذي تم بين الشيخ حمد شيخ البحرين وزعماء قبيلة الدواسر هو إحضار هؤلاء رسالة توصية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي لتقوية موقف الشيخ حمد. ويقول المقيم إنه بين أسباب موافقته على عودة الدواسر بشروط حددها لهم، وإن إعادة أملاكهم إليهم كلف الدولة ٤٠٠٠٠ روية، ولكن الدولة كانت قد استلمت هذا المبلغ فلم يكن في الأمر أي خسارة.

ويرفق المقيم السياسي رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان)، مرفق بها رسالة من دارمبل بلجريف Dalrymple Belgrave مستشار حكومة البحرين مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٥ هـ، ويقول إن رسالة الوكيل السياسي تستدعي منه زيارة البحرين مرة أخرى لإعادة الإيجارات إلى الدواسر هي اعتراف بأن الحكومة البريطانية وليس الشيخ حمد كانت قاسية مع القبيلة. وإذا تبين أن إصلاح الملكيات يتطلب مبلغا من المال فالمقيم السياسي يقترح عدم ربط هذا المبلغ بالإيجارات، وينوي أن يوصي حكومة البحرين بدفع المبلغ المطلوب. ويوافق المقيم على توصية الوكيل السياسي بعدم إجبار غواصي اللؤلؤ على العودة للخدمة لدى النواخذة الدوسريين. ويختتم المقيم السياسي



وهايبا عن قناعة، وبدأ يرسل الأموال والهدايا لعبدالعزیز آل سعود، لكن هذا كان شعورا شخصيا، إذ أن أخاه أحمد حذر عبدالعزیز من اجتياز حدود قطر وذكر أنه سيصده إن حاول ذلك بقوات مشتركة من الدوحة وأبوظبي. وفي عام ١٩١٤م استولى الوهابيون على منطقة الأحساء المجاورة لقطر.

ويذكر هاورث أن شيخ قطر دخل في معاهدة مع البريطانيين يتعهدون فيها بحمايته من أي هجوم بحري. وفي عام ١٩٢١ قابل شيخ قطر آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج آنذاك واستفسر عما إذا كانت الحكومة البريطانية ستساعده إذا تعرض لهجوم من الداخل وذكر أن علاقاته مع عبدالعزیز آل سعود ممتازة لكنه يخشى أن يتوفى عبدالعزیز ويتمرد أتباعه. وفي عام ١٩٢٢م قرر شيخ قطر أن يزور عبدالعزیز، وفي العام نفسه زار الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وقال إن موقف عبدالعزیز آل سعود يجعل من الصعب عليه الاستمرار في حكم قطر، وأن بعض أقاربه المنشقين زاروا عبدالعزیز وحصلوا على مساعدة منه، وأن غرض عبدالعزیز هو إجباره على وضع نفسه تحت حمايته.

ويستشهد هاورث بما جاء في رسالة تريفور المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م حول الرد على طلب شيخ قطر للمساعدة البريطانية، كما يستشهد هاورث

رغبتهم في أن يكونوا تحت حكمه الوهابي ويتخلصوا من حكم البحرين التي تبعت قطر لها من ١٨٢١-١٨٦٧م. وفي عامي ١٨٦٦ و١٨٦٧م ذكر المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن من المحتمل أن شيخ البحرين مدين بالولاء للحكومة الوهابية على اعتبار ملكيته لقطر لكنه مستقل عنها فيما يتعلق بجزر البحرين، وقد قبلت حكومة الهند البريطانية هذا الرأي.

وفي يونيو (حزيران) ١٨٦٨م، بعد فشل قبائل قطر في مناشدة أمير الوهابيين، شنوا حملة انتقامية ضد شيخ البحرين، الذي كان قد هاجم الدوحة ووكرة في العام السابق ومحاهما من الوجود، ولم تنجح الحملة، لكن التدخل البريطاني أدى إلى التخلص من حكم شيخ البحرين وتعيين حاكم جديد. وأعلم بيلى Colonel Pelly المقيم السياسي البريطاني آنذاك شيوخ قطر أنهم أغضبوا الحكومة البريطانية بحملتهم. ويذكر هاورث العلاقة التي نشأت بعد ذلك بين آل ثاني، ممثلين بمحمد وابنه جاسم من بعده، وبين البريطانيين من جهة والعثمانيين من جهة أخرى، ومن ذلك وصول قائد بحري عثماني ومعه مائة من الجنود بعد طلب شيخ الدوحة الحماية التركية من البدو التابعين لآل سعود.

ويقول هاورث إنه في حوالي عام ١٩٠٣م تضاءلت قوة حائل وازدادت قوة الرياض في أواسط شبه الجزيرة العربية، وكان الشيخ جاسم



1927/05/10

عبدالعزیز، وحين ضغط هاورث عليه للإجابة أجاهه أنه سيقبل إذا أجبر على ذلك، لكنه سوف يتنازل عن منصبه. ويضيف هاورث أن شيخ قطر لا يريد سيادة السلطان عبدالعزیز عليه، ولكن إذا لم تقدم بريطانيا له الحماية فكيف تلومه إذا توجه إلى عبدالعزیز. ولا يشك هاورث أن شيخ قطر سيمثل لما يريده البريطانيون ولكن لا بد له أولاً من التفاهم مع السلطان عبدالعزیز. ويعتقد هاورث أن بريطانيا وضعت الشيخ في موقف صعب، وإذا رفضت حمايته سيكون موقفه مستحيلاً، لذلك فهو يوصي بمنحه الحماية التي طلبها، وضمنان الحكم لأسرته، ومساعدته في الاستقلال تحت الحماية البريطانية. ويرى هاورث أن الوهابيين لن يهاجموا قطر إذا وقفت بريطانيا خلف الشيخ، ويطلب تخويله صلاحية التصرف لبذل ما يستطيعه كي يقبل الشيخ الحماية البريطانية الكاملة مقابل تحقيق المتطلبات البريطانية.

*RQ 5.03: 112-22

1927/05/10
R/15/5/106 (1)

رسالة من الملك عبدالعزیز آل سعود
وصبري العسلي إلى القاضي ويب A. H.
Webb رئيس مجلس التحكيم الخاص باتفاقية
حذاء، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.
تشير الرسالة إلى المطالب التي سلمتها
حكومة شرقي الأردن إلى حكومة نجد، تلك

برسالة سلفه إلى وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٢٦م حول موقف بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢٢م حين أدخل السلطان عبدالعزیز قطر ضمن امتياز نفطي لمنطقة الأحساء وقبول السلطان آنذاك بحدود شرقية تتكون من خط يتجه من خليج سلوى إلى الجنوب. وينقل هاورث أيضاً عن رسالة من تريفور مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٣م أن السلطان عبدالعزیز ينتهز كل فرصة لتقويض سلطة شيخ قطر. ويذكر هاورث أنه زار الدوحة في الشهر الماضي ويكرر بعض التفاصيل التي ذكرها في رسالته المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، ومنها أنه عندما طلب من الشيخ السماح للطائرات البريطانية بالهبوط في قطر وبناء محطة لتزويد الطائرات بالوقود، ذكر الشيخ أنه يخشى الوهابيين في ذلك الأمر، وأن بريطانيا لا تحميه برا، وأن معاهدات الصداقة لا قيمة لها، وهي لم تنقذ الملك حسين، وأن من الطبيعي أن يلجأ شيخ الساحل لعبدالعزیز آل سعود لحمايتهم برا. ويوضح هاورث أن شيخ قطر خالف المادة الرابعة من المعاهدة مع بريطانيا لأن للسلطان عبدالعزیز وكيل في الدوحة.

ويتساءل هاورث عما إذا كان البريطانيون يقبلون أن تفلت قطر من يد الشيخ. ويقول إن الشيخ طلب مهلة شهرين للرد بشأن الطائرات، وهذا يعني أنه يريد استشارة السلطان



1927/05/17

السكرتير الأول لحكومة فلسطين في القدس،
مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧ م.
تتضمن الرسالة محضر جلسات لجنة
التحكيم التابعة لاتفاقية حداء التي اجتمعت
في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧ م، وجرى تأجيل
جلسة اللجنة عدة مرات، ثم تم اختتامها
عندما رفض الوفد النجدي الاستمرار في
المشاركة في اللجنة. وقد اعتبر الوفد أن
المطالب التي قدمتها حكومة شرقي الأردن
مطالب كاذبة. ويعتقد القاضي ويب Webb
أنه لم يكن لدى حكومة نجد نية النظر في
المطالب التي قدمتها قبائل شرقي الأردن مع
أن حكومة شرقي الأردن أخطأت في عدم
إخطار حكومة نجد بمطالبها.

*AB 5.04: 94-100 *ABD 7.2.4: 406-12

1927/05/17
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-
١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧ م، وهي تحمل توقيع
سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett
الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧
مايو ١٩٢٧ م.

تفيد الأخبار أن محمد بن عبدالعزيز
العجاجي عاد إلى الأحساء عن طريق
البحرين قادما من الكويت فيما توجه حافظ
وهبة جوا إلى مصر عن طريق البصرة.

*PDPG 7: 515-16

المطالب التي تعتبرها حكومة نجد مفتقرة إلى
الحجة، ويعوزها الصدق، وعلى هذا
الأساس فإن جلسات لجنة التحكيم تعتبر
عديمة الجدوى حسب اعتقاد حكومة نجد،
إذ إنها غير قادرة على أن تقضي بالعدل لمن
له مطلب عادل.

*AB 5.04: 101 *ABD 7..4: 413

1927/05/11
FO 967/8 (1)

رسالة موقعة من يوسف ياسين، وكيل
مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية،
مكة المكرمة، إلى الوكيل والقنصل البريطاني
باليابا في جدة، مؤرخة في ٩ ذي القعدة
١٣٤٥ هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٢٧ م،
وهي باللغة العربية.

يجيب يوسف ياسين على رسالة الوكيل
والقنصل البريطاني بالنيابة المؤرخة في ٢٢
أبريل (نيسان) مبينا أن ابن رمال لم يغز
فخذ الدهامشة التابع لمحمد بن تركي، بل
قام محمد التركي وهو من رعايا نجد بنهب
بعض الممتلكات العراقية، فأمر الملك
عبدالعزیز آل سعود بتجهيز حملة عليه
لتأديبه. وكانت المسألة بأكملها بين حكومة
نجد وبعض رعاياها.

1927/05/13
R/15/5/106 (7)

رسالة من القاضي ويب A. H. Webb، إلى
محكمة منطقة نابلس في فلسطين، إلى



1927/05/19

في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٩ مايو
(أيار) ١٩٢٧ م.

يذكر الملخص وجود توتر بين السنة
والشيعة في البحرين. وبالنسبة لاجتماع
الكويت المقرر بموجب أحكام اتفاقية بحرة
فقد تقرر عقده برئاسة سيريل باريت Major
Cyril C. J. Barrett وحدد موعد تقريبي
لانعقاده هو ٢٦ يونيو (حزيران). ومن جهة
أخرى يتوقع أن يغادر الملك عبدالعزيز الرياض
ويصل إلى المدينة المنورة في نهاية شهر مايو.
*PDPG 7: 501-03

1927/5/19
CO 831/17/4 (3)

مذكرة حول الحدود بين الحجاز ونجد
من جهة وشرقي الأردن من جهة أخرى
أعدتها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton
المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، مؤرخة
في جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق
١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧ م.

تورد المذكرة نص المادة الأولى من اتفاقية
حداء الخاصة بالحدود بين نجد وشرقي الأردن
وتشير إلى أن هذه الحدود لم يتم ترسيمها
وتعبرها القبائل باستمرار. وتقول المذكرة إن
حدود الحجاز - شرقي الأردن تبدأ من نقطة
تقاطع خط الطول ٣٨ شرقاً مع خط العرض
٣٥ ٢٩ شمالاً، حيث تنتهي حدود نجد مع
شرقي الأردن ثم تستمر بخط مستقيم إلى
سكة حديد الحجاز على بعد ميلين إلى الجنوب

1927/05/19
FO 371/19008 (1)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert
Clayton المفوض والمندوب البريطاني المطلق
الصلاحية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود،
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في
١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق ١٩ مايو
(أيار) ١٩٢٧ م، مرفقة برسالة من صامويل
هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية
البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة
في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥ م.

يتعهد جلبرت كلايتون Sir Gilbert
Clayton للملك عبدالعزيز آل سعود رسمياً
باسم الحكومة البريطانية، بعدم وضع بريطانيا
أي عراقيل تمنع حصول الحكومة السعودية
على الأسلحة لاستعمالها الخاص شريطة أن
تلتزم الحكومة السعودية بمعااهدة تجارة
الأسلحة لعام ١٩٢٥ م. ويوضح كلايتون
أن الحكومة البريطانية ترى أنه لا حاجة
للتطرق إلى هذا الموضوع في نص المعاهدة
الرئيسية بينها وبين الملك عبدالعزيز.

*RSA 6.11: 253

1927/05/19
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية
خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧ م وهو
يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col.
Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني



1927/05/20

القانون الدولي فيما يخصهم . ويتعهد الملك عبدالعزيز بالمحافظة على علاقات صداقة مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان ممن تربطهم بالحكومة البريطانية اتفاقيات خاصة، وبالتعاون مع البريطانيين في محاربة تجارة الرقيق . وتسري المعاهدة مدة سبع سنوات وينتهي العمل بها بعد ستة أشهر من إخطار أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهاؤها .

ويشرح كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ١٩ مايو مواقع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن والتي تلتزم بها الحكومة البريطانية بالتفصيل وهي تبدأ من نقطة تقاطع خط طول ٣٨ شرقا وخط العرض ٢٩ و٣٥ شمالا، وتمتد في خط مستقيم إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز تقع على بعد ميلين جنوبي المدورة، وتمتد من هناك في خط مستقيم إلى خليج العقبة في نقطة تبعد ميلين جنوبي مدينة العقبة .

ويبين الملك عبدالعزيز في مذكرة جوابية مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق ٢١ مايو أنه يرى أن الحكومة البريطانية تتمسك بموقفها من مسألة الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وإمارة شرقي الأردن مما يجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية بشأنها، وفي ضوء رغبته في المحافظة على العلاقات الطيبة فإنه مستعد للإبقاء على الوضع الراهن في منطقة معان والعقبة، ويعد ألا يتدخل في

من المدورة، ثم تستمر من هذه النقطة بخط مستقيم إلى موضع على خليج العقبة يقع على بعد ميلين إلى الجنوب من مدينة العقبة .
*AB 5.14: 538-40

1927/05/20
L/P&S/10/1166 (8)

معاهدة جدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك البريطاني، مؤرخة في جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧ م، وموقعة من قبل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، ومرفق بها المذكرات المتعلقة بها والمتبادلة بين الملك عبدالعزيز وكلايتون .

تنص المعاهدة على أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التام والمطلق، كما تنص على أن تسود الصداقة والسلام بين الملكين ويحافظ كل منهما على العلاقات الحسنة بينهما . ويتعهد الملك عبدالعزيز بتسهيل حج المسلمين من الرعايا البريطانيين أو من الخاضعين للحماية البريطانية كما يتعهد أن يكونوا آمنين على ممتلكاتهم وأنفسهم، ويتم تسليم ممتلكات من يتوفى منهم أثناء الحج إلى الوكيل البريطاني في جدة . ويعترف كل من طرفي المعاهدة برعايا الطرف الآخر الموجودين فوق أراضيهم واحترام



المقدمة إلى شركات بريطانية وفقا لشروط اتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥ م .

وفي مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو يشكر الملك عبدالعزيز كلايتون على ما بينه في رسالته بشأن الأسلحة وإيضاحه أن استيراد الأسلحة إلى الجزيرة العربية ليس ممنوعا .

وبالنسبة لممتلكات الحجاج المتوفين يؤكد كلايتون في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الغرض الوحيد من المادة الواردة في الاتفاقية والمتعلقة بإعادة هذه الممتلكات هو إضفاء الصفة الرسمية على ما يطبق بالفعل ، وتمكين الحكومة البريطانية من إبلاغ المسلمين في الأراضي البريطانية بذلك ، ولا تؤثر هذه المادة على الإجراءات المتبعة بالنسبة للمتوفين من غير الحجاج والتي تظل خاضعة لقواعد المعاملة بالمثل التي تعتبر أساس النظام المتبع بين الدول المستقلة .

ويرد الملك عبدالعزيز في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو بتأكيد أن الإجراءات المطبقة في البلدين بالنسبة لممتلكات رعايا البلد الآخر ستكون طبقا للأعراف الدولية المتبعة بمعنى أن ممتلكات الرعايا البريطانيين في الحجاز ستسلم إلى المحاكم المختصة التي ستقوم بدورها بعد الإجراءات القانونية وتحصيل المستحقات عليها بتسليمها إلى الوكيل البريطاني ، وأن ممتلكات أي من رعايا الحجاز ونجد المتوفين في بريطانيا

إدارتهما إلى أن تسنح الفرصة المواتية للتوصل إلى تسوية نهائية بشأنها .

ويبلغ كلايتون الملك عبدالعزيز في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الحكومة البريطانية ترفض في الوقت الراهن التخلي عن حقها في عتق الرقيق الذين يتقدمون طواعية إلى موظفي القنصلية البريطانية في جدة ، طالبين تحريرهم وإعادتهم إلى بلادهم الأصلية ، وأن الحكومة البريطانية لا تعني بذلك التدخل في شؤون حكومة الحجاز ونجد أو الانتقاص من سيادة الملك ، وأنها ستعيد دراسة حقها هذا عندما لا تعود هناك حاجة إليه .

ويرد الملك عبدالعزيز في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو معبرا عن ثقته في أن الوكيل البريطاني في جدة سيتصرف دائما فيما يتعلق بموضوع عتق الرقيق طبقا لروح الاتفاقية ولن يسمح بأي التباس لأن ذلك قد تكون له نتائج سلبية على الجوانب الاقتصادية والإدارية من هذه المسألة .

ويرد كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ١٩ مايو على اقتراح من الملك بشأن أن تشمل الاتفاقية على مادة تشترط عدم تدخل الحكومة البريطانية في استيراد مملكة الحجاز ونجد للأسلحة بقوله إنه لا ضرورة لمثل هذه المادة . ويبين كلايتون أن الحظر البريطاني على تصدير المواد الحربية إلى الجزيرة العربية قد تم رفعه ، وأن الحكومة البريطانية لن تتدخل في طلبات الأسلحة



1927/05/21

وممهوره بخاتم الملك، (وهي من المذكرات الملحقة باتفاقية جدة).

تشير الرسالة إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ وتحدث عن حدود الحجاز-شرقي الأردن حيث يشير الملك عبدالعزيز إلى أنه من المستحيل فرض تسوية نهائية. ويقول إنه حرصا على الإبقاء على روابط الصداقة والعلاقات المتينة مع البريطانيين فإنه مستعد للإبقاء على الوضع في منطقة معان-العقبة على ما هو عليه، ويعد بأن لايتدخل في إدارة تلك المنطقة حتى يتم التوصل إلى صيغة استقرار دائم ومقبول.
***AB 5.14: 540-41**

1927/05/21
FO 371/19008 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض والوزير البريطاني المطلق الصلاحية، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هجري الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وممهوره بخاتم الملك عبدالعزيز، مرفقة برسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في هذه الرسالة

ستسلم إلى حكومتهم عن طريق الوكيل البريطاني في جدة.

***ABD 10.2.17: 457-64 *ABD 16.1.4: 39-45**
***ABD 18.1.5: 33-39 *ABD 20.1.7: 53-57**
***AGSA 2.14: 35-37 *AT 2.23: 113 *AT 4.13:**
101-08 *RFA 1.24: 384-85 *RSA 4.02: 85-92
***RQ 5.02: 97-104**
#R/15/1/738 #R/15/2/74

1927/05/20
R/15/5/106 (2)

رسالة من سايمز G. S. Symes الضابط القائم بإدارة حكومة فلسطين إلى ليو اميري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في القدس في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية سايمز رقم ٧٥ المؤرخة في ١٥ مايو وترفق نسخة من تقرير ويب A. H. Webb رئيس لجنة التحكيم الخاصة باتفاقية حداء، وتذكر أن عمل اللجنة قد أوقف بسبب موقف وفد نجد. ويعلن سايمز تأييده لقرار ويب، ويقول إنه يجب أن تأتي الخطوة التالية من الملك عبدالعزيز.
***AB 5.04: 92-93 *ABD 7.2.4: 414-15**

1927/05/21
CO 831/17/4 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مفوض الحكومة البريطانية المطلق الصلاحية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م الموافق ١٩ ذو القعدة ١٣٤٥هـ



1927/05/21

1927/05/27
FO 967/8 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (آيار) ١٩٢٧ م.

يشير المندوب السامي البريطاني إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٣٩ المؤرخة في ١٠ مايو ويفيد أن المجموعة المعنية كانت تتألف من أعضاء الكنيسة الأمريكية في القدس الذين توجهوا بالسيارات إلى تيماء عن طريق معان. ويوضح المندوب أن المحاولات ستبذل لإقناع الأشخاص الذين يعتزمون زيارة الحجاز دون إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود بالعدول عن ذلك غير أنه يبين أن الحكومة الفلسطينية وحكومة شرقي الأردن لا يمكنهما قانوناً منع الأشخاص الذين يريدون عبور أراضيها إلى أراضي نجد أو الحجاز.

1927/06/01
FO 371/12250 (5)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٦ أبريل (نيسان) إلى ٣١ مايو (آيار) ١٩٢٧ م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧ م. يشير التقرير إلى اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع زعماء نجد قبل مغادرته الرياض

جلبرت كلايتون الوزير البريطاني المطلق الصلاحية على رسالته المؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٢٧ م التي يعلمه فيها بأن الحكومة البريطانية قررت رفع الحظر على بيعه الأسلحة من مصادر بريطانية. *RQ 5.02: 103 *RSA 6.11: 253

1927/05/21
FO 371/19011 (1)

رسالة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هجري الموافق ٢١ مايو (آيار) ١٩٢٧ م، موقعة بمرسمة من طرف عبدالعزيز آل سعود وممهوره بخاتمه، مرفقة بمذكرة وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٥ م. تتضمن الرسالة طبيعة مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالعقبة ومعان.

*RSA 6.10: 244

1927/05/26
FO 967/8 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٢٦ مايو (آيار) ١٩٢٧ م. تفيد البرقية، نقلاً عن مدير الشؤون الخارجية الحجازية، أن محمد التركي، وهو من رعايا نجد، قام بنهب ممتلكات عراقية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل سرية لتأديبه.



1927/06/06

عقد معاهدة صداقة بين نجد والحجاز من جهة وبين بريطانيا من جهة أخرى وأنه تم الاتفاق على المعاهدة ووقعها كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وكلايتون، ويذكر التقرير أن الملك نفسه أجرى المفاوضات وساعده فيها حافظ وهبة والدكتور عبدالله الدمولوجي، ورافق كلايتون كل من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan وجورج أنطونيوس، فيما وصل إلى جدة الوكيل والقنصل البريطاني الجديد. ومن الشخصيات التي زارت الحجاز مولانا عبدالقادر كسوري من البنجاب وتوفيق الشريف (من الهند؟) وعبدالغني من أفغانستان والقاضي أحمد الأنسي من اليمن. كما وصل هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby إلى جدة ومعه روي Roy وسط إشاعات عن اعتزام فلبّي اعتناق الإسلام ومقابلة له مع صحيفة «البلاغ» ينتقد فيها السياسة البريطانية. ويورد التقرير ملحقاً بحركة الملاحه في جدة يبين عدد السفن التي وصلت إلى الميناء وجنسياتها.

*JD 2: 455-59 *RFA 1.24: 383 *RFA 1.28: 411

1927/06/06

L/P&S/10/1166 (5)

تقرير من جلبرت كلايتون Sir Gilbert

Clayton إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

وإلقائه خطبة مؤثرة حول تمسكه بالشريعة الإسلامية، وإلى محاولاته توطين القبائل البدوية في هجر زراعية، ورفضه استقبال المحمل المصري في موسم الحج الحالي، مع ذكر بلاغ الحكومة المصرية بهذا الشأن. كما يشير التقرير إلى ارتفاع عدد الحجاج بصورة ملحوظة، ووصول عدد من الحجاج الروس وعينات من البضائع من أجل إقامة معرض تجاري روسي. وينتقد التقرير بشدة يوسف ياسين وطريقته في معالجة الأمور والتعامل مع الأجانب. أما الوضع الصحي في الحجاز فهو إجمالاً أفضل مما كان متوقفاً حيث يبين التقرير عزم السلطات المحلية على إدخال الكهرباء إلى جدة والتخطيط لتحسينات أخرى، ويذكر التقرير عتق خمسة من الرقيق وترحيلهم مع ذكر حادثتين من هذا النوع بالتفصيل مع التعليق حول مسألة الرق. وقد حدثت انتكاسة جديدة لمجلس التحكيم المشكل بموجب اتفاقية حداء للنظر في النزاعات في مناطق الحدود مع شرقي الأردن، ويقترح التقرير تاريخاً لبدء عمل هذا المجلس في الكويت وهو ١ جمادى الأولى الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول). وراجت إشاعات عن حشد قوات على الحدود اليمنية لكن صحتها مستبعدة.

ويشير التقرير إلى وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة ونشر خبر في «أم القرى» أن الهدف من زيارته هو



1927/06/09

مستشاري الملك عبدالعزيز حول مسألة عتق الرقيق ولكن في النهاية تم حلها بما يرضي الطرفين. وعليه تم توقيع المعاهدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. كما تمت مناقشة المسائل الخارجة عن المعاهدة على حدة، وهي توفير الوكالات البريطانية الحماية للرعايا العراقيين في الأراضي التي لا يوجد بها تمثيل عراقي، وقانون الجنسية الحجازية، ورفع الحظر على الأسلحة، وخط سكة حديد الحجاز، وأوقاف الحرمين، حيث أعلن كلايتون أنه لا مكان لها في متن المعاهدة. كما تم تبادل الرسائل بشأن الحظر على الأسلحة، ووافق كلايتون على النظر في مسألة خط سكة حديد الحجاز، وعلى تحديد مؤسسات الأوقاف الهندية التي يمكن للملك عبدالعزيز الاتصال بها للحصول على الأموال اللازمة. كما لم ير كلايتون من الحكمة أن يتعرض بريطانيا في هذه المرحلة على قانون الجنسية الحجازي.

*AB 5.04: 107 *RQ 5.02: 86-90 *RSA 4.02: 77-81

#R/15/5/106

1927/06/09
FO 371/12245 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون
Sir Gilbert Clayton إلى أوستين تشيمبرلين
Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في وزارة الخارجية البريطانية في ٩
يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يخص التقرير المفاوضات الإضافية المنعقدة من ٩ إلى ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين ممثلي الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويحصر التقرير أهم نقاط الخلاف بين الطرفين في مسألة الاعتراف بالوضع الخاص لبريطانيا في الأراضي الواقعة تحت الانتداب، والاعتراف المتبادل بجنسية رعايا كل طرف، وحق القناصل البريطانيين في عتق الرقيق، والحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن. ويفيد التقرير أنه تم حل النقطين الأولى والثانية بسهولة نظرا لأن بريطانيا كانت قد قررت مسبقا قبول وجهة نظر الملك عبدالعزيز. وفي مقابلة شخصية أخبر الملك عبدالعزيز كلايتون أنه ليس من المناسب أن يلزم نفسه رسميا بحدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع شرقي الأردن في الوقت الذي لا يزال فيه يقوي دعائم ملكه. لكن كلايتون أوضح أن بريطانيا مصررة على ضمانات بشأن حق عتق الرقيق، ورسم الحدود مع شرقي الأردن ومع ذلك فإن كان ذكرهما ضمن بنود المعاهدة أو توقيع البروتوكول يسبب حرجا للملك عبدالعزيز فإن بريطانيا تكنفي في هذه المرحلة بتبادل الرسائل بشأنهما. وقد قبل الملك عبدالعزيز بهذا الاقتراح ووقع رسالتين أعدهما كلايتون.

ومن جانبه واجه أنطونيوس، مساعد كلايتون، صعوبات جمة في التفاوض مع



1927/06/13

وأوضح الحاجة إلى أن تقوم بريطانيا بتعيين مسؤول محايد من لدنها يقوم بدور الحكم. وتورد الرسالة ردود كلايتون العامة وغير الملزمة على هذه المداخلات.

*RQ 5.02: 91-92 *RSA 4.02: 83-84

#L/P&S/10/1166

1927/06/13
R/15/6/164 (8)

مقتطفان من تقرير عن بعثة سلاح الجو البريطاني التي قادها برترام توماس Bertram Thomas وزير مالية سلطنة مسقط من صحار إلى الشارقة في الفترة من ١٢ مايو (أيار) إلى ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، وهو من إعداد توماس وموجه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، والمقتطفان لا يحملان أي تاريخ، لكن التقرير مؤرخ في ١٣ يونيو ١٩٢٧م.

يشتمل هذان المقتطفان على الجزئين «د» و«و» من القسم الثاني من التقرير. والجزء «د» يحمل عنوان «الوضع القبلي وابن سعود» وهو غير كامل في هذا المقتطف، أما الجزء «و» فهو بعنوان «الاعتبارات القبلية والخط الجوي». ويذكر توماس في الجزء «د» أن هيئة الملك عبدالعزيز آل سعود في شبه جزيرة عمان تتناسب مع قوته وقدرته على الإضرار بالمنطقة، ويقول إنه لا أساس للاعتقاد بأن القبائل التي توصف بأنها وهابية تود الدخول تحت سلطة الإمام (أي الملك عبدالعزيز)

يشير كلايتون إلى توقيعه معاهدة جدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وينقل مضمون مرييات الملك عبدالعزيز حول طبيعة العلاقة التي يرغب في تطويرها مع بريطانيا. فهو يقسم القوى العالمية إلى أربعة أصناف. أما الصنف الأول الذي يضم تركيا وروسيا وفارس وأفغانستان فيضمرون له العداء وقد حاولوا استدراجه بشكل غير مباشر للوقوع في أخطبوطهم لكنه متيقظ لذلك، فقد وجه القنصل العام الروسي في جدة دعوة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز لزيارة موسكو رسميا مقابل استخدام النفوذ الروسي للحصول على اعتراف روسيا وأفغانستان بالملك عبدالعزيز. وأما المجموعة الثانية فهي تتكون من فرنسا وإيطاليا وهي تحاول دفع مصالحها على حساب المصالح البريطانية. ويشدد الملك في هذا الشأن على المطامع الإيطالية في اليمن. وتأتي مصر في المجموعة الثالثة فرغم عدم تسببها في أي قلق مباشر له، إلا أنه غير مرتاح لحقيقة نواياها تجاهه (ويرد في هذا السياق ذكر الخلاف حول المحمل). وتضم المجموعة الرابعة العراق وشرقي الأردن وهي بلاد ستكون دوما معادية له مادامت تحت حكم الهاشميين. وترد في هذا السياق أسماء الملك فيصل بن الحسين وسعدون بيه وجعفر باشا. وقد توقف الملك طويلا عند مسألة تسوية التعويضات عن الغارات القبلية خاصة مع شرقي الأردن



قتب يعترفون ولو اسميا بالخضوع له، وأن يدفعوا الزكاة دون تعب أو قتال. ويقول توماس إن حكمة عبدالعزيز هي في أن يكلف عاملا بجباية الزكاة من القبائل القريبة من الأحساء، وتجيى بالحسنى من القبائل الأبعد قليلا، ويترك الخيار للقبائل البعيدة تماما. ويذكر مقدار الزكاة التي دفعتها القبائل للمدعو محمد بن منصور من آل مرة وهي دولار (ريال فرانسى) عن كل جمل ودولار عن كل عشرة رؤوس من الضأن أو الماعز. ويضيف أن الدروع لم يدفعوا إلا القليل جدا، ولم يدفع بنو كعب وبنو قتب شيئا على الإطلاق. ويبين توماس مدى تأثير تسليط قبيلة على أخرى، ويقول إن هذا يفسر تراجع الشيخ صقر عن موقفه بعد وعده بدعم بعثة سلاح الجو البريطاني، وهلع الشيخ سالم من بني كعب من فكرة إيواء الفريق الذي يقوم بالبعثة.

وبعد هذا الحديث عن جو وهي الجزء الشمالي من الظهيرة، يفيد توماس أنه ليس لعبدالعزيز نفوذ في الجزء الجنوبي من الظهيرة وهو الصير ومعظم سكانه من الغافرية الإباضية. ويقول إن الملك عبدالعزيز لم يقيم بتحركات في هذه المنطقة ولن يُستقبل عامله بترحاب في أي من مدنها، وقد قام إمام عُمان والشيخ عيسى بن صالح بغزو ظهيرة الصير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م لمقاومة أي تغلغل وهابي مما قد يهدد عمان

الدينية، فالحنابلة من قبائل منطقة الظهيرة لا يختلفون كثيرا عن المالكيين والشوافعة، ولن يتقبلوا كثيرا المبادئ الدينية السائدة في الرياض، لكنهم لا يستطيعون تحدي الملك عبدالعزيز.

وهم منقسمون إلى هنايين وغافريين ولم يوحدهم إلا الإمام عبدالعزيز بن محمد. أما في الوقت الراهن فتكمن قوة الملك عبدالعزيز في تسليط قبيلة قوية من قبائل الظهيرة على أخرى ضعيفة تغزوها وتسلب إبلها. ويوضح أن دفع الزكاة لعبدالعزيز إنما هو أمان ضد المغيرين، وهذه كما يقول هي حكمة واقتصاد عبدالعزيز الحالي فهو يخضع القبيلة الضعيفة لنفوذه بفعل قوة الأخرى القوية والمالية له. وهذا ما حدث قبيل وصول عامل الزكاة التابع للملك عبدالعزيز، إذ قام آل مرة بغزو إحدى قبائل بني ياس. لذلك فدفع الزكاة للملك عبدالعزيز هو تأمين ضد الغزو، ولا يستخف أهالي الظهيرة بحاكم الرياض الذي أعاد منجزات أجداده، وإن كانوا حسب قول توماس لا يحبونه.

ويضيف توماس أن القبائل في الواقع لا تريد استرضاء الملك عبدالعزيز نفسه بل أميره عبدالله بن جلوي أمير الهفوف الذي تمتد نشاطاته إلى تلك المناطق الشرقية، ويهدف عبدالعزيز أن يجعل قبائل المناصير والمزاريع وبني ياس ونعيم وآل بو شامس والظواهر والدروع والعوامر وبني كعب وبني



1927/06/13

في مهاضة في ديار بني كعب فذكر سالم أن موقفه ودي، ولكن هناك صعوبات منها مشكلة عبدالعزيز آل سعود وعدم استطاعته (أي سالم) الموافقة على وجود جنود أجنب أو مباني في بلاده لأن هذا سيضعف موقفه بين العرب كما أنه لا يمكنه أن يوافق على استعمال مهاضة في عمليات عسكرية ضد القبائل العربية. ويين توماس أن دعم سالم لفريق سلاح الجو البريطاني لن يرضي الملك عبدالعزيز كما أن معارضته لمطالب الملك عبدالعزيز في الظهيرة معروفة. وسيزيد سخط الملك عليه لسماحه باستخدام الطائرات البريطانية لأراضي بني كعب. ولا بد لسالم أن يكون حذرا فهل ستحميه بريطانيا إذا عرض نفسه لهذه الأخطار؟ ويقترح توماس تخصيص معونة مالية شهرية إذا تقرر إنشاء الخط الجوي الذي يعبر عمان لكل من الشيخ سالم بن ديان والشيخ أحمد بن عبدالله والشيخ سالم بن عبدالله والشيخ حمدان بن خلفان.

*RO 4.17: 692-99

1927/06/13
R/15/6/86 (18)

مقتطف من تقرير عن بعثة سلاح الجو البريطاني التي قادها برترام توماس Bertram Thomas وزير مالية سلطنة مسقط من صحار إلى الشارقة في الفترة من ١٢ مايو (أيار) إلى ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، وهو من إعداد توماس وموجه إلى المقيم السياسي

نفسها حسب قول التقرير. لكن حملتهما اتخذت طابعا طائفيا وانسحب سليمان بن حمير منها مما اضطر الإمام والشيخ عيسى للتراجع. ويعتقد توماس أنه لو حدث هجوم وهابي قوي لاستسلمت ظهيرة الصير مقتدية بظهيرة الجو. لكن جباية الزكاة بين الحين والآخر لن تكفي لإدخال ظهيرة الصير تحت نفوذ الملك عبدالعزيز. ويتنقل توماس إلى قبائل وادي جزي فيذكر أنها صغيرة وذات أهمية ضئيلة نسبيا.

وفي الجزء الخاص بالاعتبارات القبلية والخط الجوي، يقول إن معارضة هذا الخط هي معارضة ساحلية وأخرى داخلية. ولا يتوقع توماس أن تصمد المعارضة الساحلية، أما الداخلية فهي مرتبطة بموضوع الملك عبدالعزيز، الذي لا بد أن يتبلور وضعه في الظهيرة قبل أن تتخذ القبائل البدوية موقفا محددًا. ويرى توماس أن موضوع ما إذا كان من الأفضل للحكومة البريطانية أن تعترف بوضع الملك عبدالعزيز في شبه جزيرة عمان أو تتجاهله كليًا لا يدخل ضمن مجال تقريره، لكن من المؤكد أن وضعه الحالي غير المحدد يعيق تعاون قبائل الداخل مع البريطانيين. ويبدو أن هذا الوضع يناسب الملك عبدالعزيز فهو لا يتطلب منه المجازفة بمعارضة القبائل له إذا حاول السيطرة التامة على المنطقة.

ويقول توماس إنه استطلع رأي الشيخ سالم بالنسبة لمهبط الطائرات الذي سيكون



Pilot Officer C. W. Switzer . ورافقها سبعة وعشرون رجلا من بني كعب بزعامة الشيوخ سالم بن ديان وعلي بن جمعة وعبيد بني هاشم، وعشرون رجلا من بني عُمَر بقيادة الشيوخ غصن بن سالم وحمدان بن سليم وسيف بن حمد، وثلاثون آخرون .

ويروي توماس تفاصيل الرحلة التي قامت بها البعثة والمواقع التي مرت بها والقبائل والشيوخ الذين قابلتهم . وفي سياق ذلك يذكر أن القبائل البدوية في الظهيرة كانوا يرون أن التعاون مع البريطانيين قد يغضب عليهم الملك عبدالعزيز آل سعود أو على الأصح الأمير عبدالله بن جلوي الذين يخشون غارات قبائله . وبالنسبة لقبيلة نعيم يقول إنه بالإضافة لخوفها من الملك عبدالعزيز فهي لا تستطيع الإساءة إلى زعماء الساحل المتصالح فهي تعتمد على موائهم .

ويذكر توماس أن وصول وكيل عبدالعزيز آل سعود إلى تلك المنطقة الذي صادف موعد وصولهم إليها ربما عن غير قصد أثار قلقا بين القبائل وجعل تصرفها يفيد معارضي البعثة، ويضيف أن ذلك الوكيل ربما لم يكن سوى عامل زكاة، وأن أهالي الظهيرة يدفعون الزكاة عن خوف أو لاعتبارات عملية وليس عن قناعة . وفي الحديث عن البدو في البريمي، يذكر توماس إمكانية ترضيتهم بالمال بالقدر الذي تسمح نشاطات الملك عبدالعزيز بذلك .

البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٣ يونيو ١٩٢٧ م .

يشتمل هذا المقتطف على القسم الأول من التقرير المكون من الجزئين «أ» (الوضع المبدئي) و«ب» (الخط الذي سلكته البعثة)، ويتضمن الجزء ب ملاحظات حول قبائل شبه جزيرة عمان .

ويقول توماس إنه انتقل إلى صحار على ظهر الباخرة «لويين» H. M. S. Lupin التي يقودها كري Commander H. F. Curry ورافقه جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط . وكان هدف البعثة استطلاع الأراضي في صحار-الدوحة-أبوظبي واختيار مهبط طائرات لخط جوي سينشأ في المستقبل . ويذكر توماس بوادر غير مشجعة ظهرت قبل قيام البعثة ومراسلات تمت بهذا الشأن وشارك فيها كل من الشيخ عيسى بن صالح من القسم الداخلي من عُمان والسيد نادر بن فيصل والسيد محمد الغشم Al Ghasham والسيد حمد بن فيصل وسليمان باشا الباروني والشيخ سلطان بن صقر من الشارقة والشيخ سالم بن ديان من بني كعب وأحمد بن هلال شيخ الظواهر في البريمي ووالي صحار ومحمد بن سلطان شيخ نعيم في البريمي .

وتألفت البعثة من توماس وكيث Squadron Leader C. H. Keith وأوبراين Flight Lieutenant T. V. O'Brien وسويتزر



خلال الاجتماع أن هناك الكثير جدا من عدم الرضى في اليمن، وحتى موفد الإمام الذي أرسله إلى مكة المكرمة قال صراحة إنه ما لم يصلح الإمام من الطرق التي ينتهجها فسيضطر اليمن إلى الدخول تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك في تعامله مع الإمام يحرص على أمرين رئيسيين: أن الإدريسي صديق حميم للملك ولا يرغب في أن يلحق به أذى، وأن الملك يعترض على السياسة الخارجية للإمام، وأن الإمام برفضه إبرام معاهدة مع كلايتون وإبرامه معاهدة مع الإيطاليين لا يساعد على الاستقرار في شبه الجزيرة العربية ويعرض الوحدة العربية للخطر. وأكد الملك لكلايتون أنه مستعد للقتال لمنع إيطاليا أو أي قوة أجنبية أخرى من تأمين موطئ قدم لها في اليمن. وذكر أن الإيطاليين عرضوا تزويده بالذخيرة والطائرات لكنه رفض أي تعامل معهم، وكان اتصالهم به على شكل رسالة رسمية من جاسباريني Gasparini.

وذكر الملك عبدالعزيز أن الإمام يحيى أرسل موفدا إلى أنقرة سعيا في استقدام ضباط أترك لتدريب جيشه وأملا في عقد مصالحة تركية إيطالية لكن المهمة فشلت. وأطلع الملك كلايتون على رسالة مؤرخة في ٢٥ شعبان بعث بها الإمام يحيى إليه يقول فيها إنه علم بالأخبار الخاصة بأراضي الإدريسي وهو يرغب في التوصل إلى تسوية

وفي الملاحظات عن قبائل شبه جزيرة عمان، يورد توماس اسم كل قبيلة وشيخها وديرتها وما إذا كانت من الهناويين أو الغافريين ومذهبها الديني وعدد مقاتليها ومعلومات أخرى عنها. وفي الحديث عن قبيلة بني ياس يذكر أنها لا تدفع الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود ولكن الشيخ صقر بن زايد يرسل هدايا من الإبل للأمير ابن جلوي سنويا. كما يذكر في حديثه عن قبيلة نعيم أنها كانت تعارض نفوذ الملك عبدالعزيز في الماضي ولكنها انقلبت في العام الحالي. ويقول عن قبيلة بني قتب أنها لا تدفع زكاة للملك عبدالعزيز ولكنها هذه السنة أرسلت سبعة رؤوس من الإبل هدية إليه، وعن قبيلة بني كعب أنها تعارضه ولا تدفع له الزكاة.

*RO 4.17: 674-91

1927/06/20

FO 371/12245 (3)

مذكرة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert

Clayton حول مضمون محادثة دارت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مرفقة طي رسالة من كلايتون إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تعرض المذكرة آراء الملك عبدالعزيز حول الإدريسي والإمام يحيى إمام اليمن، فتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح لكلايتون



1927/06/23

بتركيب شعبة جاهام المرجانية Gaham Reef وطبيعة وضع أساس المنارة وإقامة برج إضاءة فوقه، وتكلفة هذه الأعمال.

1927/06/30
FO 371/12251 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer Bird البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير أوليفنت إلى مراسلات سابقة آخرها رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٢ يونيو المتعلقة بالمشروع المقترح لإنارة الممرات البحرية المؤدية إلى ميناء جدة، ويرفق بناء على تعليمات أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain نسخة من رسالة مجلس التجارة البريطاني يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود غير من نواياه الأصلية فيما يتعلق بإنارة ميناء جدة. لكن أوليفنت يبين المعلومات المتوفرة في وزارة الخارجية توضح أنه لا يوجد سبب لهذا الافتراض، حيث إن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan يوضح أن الموقف المتشدد الذي اتخذته سلطات الحجاز عند زيارة سفينة الدراسات المسحية البريطانية «إنديفر» Endeavour لميناء جدة يعود إلى سوء تفاهم حدث في غياب الملك عبدالعزيز عن جدة.

معه. ويشير الملك إلى أن الإمام يأسف في الوقت الراهن على إبرامه اتفاقية مع الحكومة الإيطالية.

*AGSA 4.37:597-98
#FO 371/11449

1927/06/23
FO 371/12251 (1)

رسالة من جريمشو C. H. Grimshaw، الدائرة البحرية التجارية، مجلس التجارة البريطاني، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير جريمشو إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) من العام نفسه فيما يتعلق بالمشروع المقترح لإضاءة الممرات البحرية إلى جدة، ويفيد أن المجلس تلقى عن طريق وزارة البحرية البريطانية نسخة من تقرير قائد السفينة البريطانية للدراسات المسحية «إنديفر» Endeavour حول الموضوع نفسه. ويقترح المجلس في المرحلة الحالية التأكد بشكل قاطع مما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود مازال راغبا في تقديم المال اللازم لبناء منارة مقابل جدة، لضمانة العائدات التي ستُجنى من رسوم الإضاءة في الميناء، وفق ترتيبات تكون مرضية لأصحاب السفن. ويستفسر إذا ما كان الأمر كذلك حول ما إذا كان الملك عبدالعزيز سيتخذ الخطوة الأولى للحصول على التفاصيل اللازمة فيما يتعلق



1927/07/01

شمال الظاهرة والمعتقدات الوهابية السائدة في الرياض. أما في الجنوب فتصبح هذه الخلافات جذرية حيث تعتنق القبائل هناك المذهب الإباضي. ثم يستعرض التقرير بالتفصيل جميع القبائل العُمانية مينا في كل حالة انتماءها السياسي والديني وقوتها القتالية وعلاقتها بالملك عبدالعزيز. كما يذكر التقرير أسماء الكثيرين من شيوخ هذه القبائل. وينتهي التقرير بمناقشة موقف القبائل العُمانية من الطريق الجوي البريطاني الذي قد يمر فوق أراضيها فيرى أنه يعتمد على موقف الملك عبدالعزيز ومدى استعداد بريطانيا لحماية هذه القبائل في حال محاولته فرض سلطته عليها. لهذا يوصي التقرير باسترضاء القبائل عن طريق دفع بعض المخصصات الشهرية لها. ويرد في التقرير ذكر الأمير عبدالله بن جلوي.

*AB 15.02: 123-36 *ABD 18.2.8: 339-44

1927/07/01
FO 371/12250 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

ويوجه أوليفنت ستونهيور-بيرد للاستفسار من الملك حول الموقف في ضوء ما جاء في رسالة المجلس، لكن هذا الاستفسار يجب أن يبنى على افتراض أن الملك مازال راغبا في تقديم المال اللازم لتشييد منار جدة.

1927/05-06
R/15/1/603 (14)

مقتطفات من تقرير برترام توماس Bertram Thomas عن المهمات الاستطلاعية الجوية فوق عُمان في شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٢٧م، والمقتطفات مرفقة طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى جلبرت لثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن مكانة الملك عبدالعزيز آل سعود بين القبائل العُمانية تتناسب في الواقع مع حجم قدرته على إلحاق الضرر بها ولهذا فهو قوي في شمال الظاهرة ومن ثم يتقلص نفوذه كلما اتجهنا جنوبا. ويرى التقرير أن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود تكمن في استطاعته تسليط قبيلة قوية موالية له على قبيلة ضعيفة ترفض الخضوع له. ثم ينتقل التقرير إلى الجانب الديني ليقدر أنه لا يخدم مصالح الملك عبدالعزيز حيث يرى وجود خلافات مهمة بين التوجه الحنبلي في



1927/07/02

التقرير أن يوسف ياسين غادر جدة في إجازة، وأنه تم عتق أربعة من الرقيق وإعادتهم إلى وطنهم. ويتضمن التقرير ملحقاً بحركة الملاحة في جدة.

*JD 2: 461-63

1927/07/02
FO 406/59 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، موهورة بخاتم الإمام يحيى، ومرفقة برسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تعبر الرسالة مجدداً عن رغبة الإمام يحيى في التوصل إلى تسوية سلمية للخلافات القائمة بينه وبين الملك عبدالعزيز، وذلك تجنباً لدخولهما في حرب لا تحمد عقباهما. ويبين الإمام أن بعثة الملك عبدالعزيز قد وصلت والمفاوضات بدأت، ويعبر عن أمله الشديد في نجاحها

*ABD 20.2.10: 397 *AGSA 6.1.8: 119

1927/07/06
FO 967/8 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب

يشير التقرير إلى أن عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز بلغ رقماً قياسياً، ونشأت بعض المشاكل الصحية بسبب ذلك، من أهمها ارتفاع عدد الوفيات في منى، كما أن الأمن انتشر على الطرقات، وتشكلت لجنة لتنظيم مسألة عودة الحجاج الهنود إلى وطنهم. ويورد التقرير بلاغاً ملحقاً به يبين أعداد الحجاج الهنود وأعداد من تمت إعادتهم إلى الهند. وينفي التقرير وجود ما يدل على قيام الحجاج الروس بدعايات بلشفية، إلا أنه يؤكد فشل المعرض التجاري الروسي والقبض على شيوعيين جاويين مع ذكر اسميهما. ومن الحجاج المهمين الذين احتفى الملك بهم السيد عبدالرحمن المهدي وسردار غلام محمد خان.

ويورد التقرير أيضاً تفاصيل جديدة عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع رجال قبائل نجد، منها تخلف ابن حميد وفيصل الدويش عن حضور الاجتماع، وطلب الملك من الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء استرضاء باقي القبائل. كما يتطرق التقرير إلى مقالة في «أم القرى» تقول إن العلاقات مع اليمن طيبة وإن الملك أرسل وفداً إلى اليمن لبحث مسائل الحدود مكوناً من عبدالوهاب أبو ملحمة وسعيد بن عبدالعزيز بن مشيط وعبدالله بن تركي بن ماضي. ويذكر التقرير تعيين صالح بن عبدالواحد ممثلاً للملك عبدالعزيز لدى الإدريسي. ويفيد



1927/07/07

في ختام رسالته حرصه على المحافظة على علاقات الصداقة مع الحكومة البريطانية والالتزام بنصوص الاتفاقية المبرمة .

1927/07/07
L/P&S/10/1166 (2)

مذكرة داخلية أعدها جيسون J. P. Gibson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، وعليها حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في اليوم نفسه . يذكر جيسون أن تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن مفاوضاته لإبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود يبين أنه كان لا بد من التغلب على بعض الصعوبات وعلى سوء التفاهم الذي ظهر حول امتيازات الأجانب . ويذكر جيسون أن أهم التعديلات التي أدخلت على المسودة التي حملها كلايتون هو إلغاء المادة السادسة بأكملها التي اعتبرها مستشارو الملك عبدالعزيز محاولة من البريطانيين لتأكيد حقهم في الامتيازات، كما تم تبني البديل الثاني من ثلاثة بدائل للمادة السابعة في صيغة معدلة . ولا يرى جيسون أن هناك ما يمنع حكومة الهند البريطانية من الموافقة على تصديق المعاهدة . ويذكر أن وزارة الخارجية البريطانية قلقة بالنسبة للنشر المبكر للمعاهدة بسبب الأسئلة التي طرحها البرلمان البريطاني والأسئلة الإيطالية حولها .

ويشير جيسون إلى الفقرة ٢٣ من تقرير كلايتون حول موضوع أوقاف الحرمين

السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، ومرفقة طي رسالة من عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية بوزارة الخارجية السعودية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، ومرفقة بدورها مع رسالة من ستونهيور-بيرد إلى دوبر مؤرخة في ٨ يوليو .

يشير الملك عبدالعزيز إلى رسالة دوبر المؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م حول معاقبة الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل لمحمد بن مجلاد، ويوضح أن محمد بن مجلاد والدهامشة رعايا نجديين وليسوا عراقيين طبقا للمادة الأولى من بروتوكول العقير الثاني . وحول قول دوبر إن ابن مجلاد هاجم قبيلة الصقور في أرض عراقية يوضح الملك أن ابن مساعد عاقبه لهجومه على هذه القبيلة . وفيما يتعلق باتصال ابن مساعد مباشرة مع فهد الهذال فيما يبدو متعارضاً مع نص اتفاقية بحرة، يذكر الملك أن اتصال ابن مساعد جاء رداً على رسالة تلقاها من ابن هذال . ويورد الملك أنه رغم ذلك سيطلب من ابن مساعد الامتناع عن ذلك مستقبلاً . وحول إغارة ابن رمال ضد ابن مجلاد، يوضح الملك أن الحادث يتعلق بمعاقبة ابن مجلاد وأنه وقع في منطقة مشتركة بين نجد والعراق . ويؤكد الملك



1927/07/08

1927/07/15

FO 371/16025 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٣٥ من «أم القرى» المؤرخ في ١٥ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م مرفقة طي رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

المقتطف هو نص نظام مجلس الشورى من حيث تأليفه، وبنيته وتنظيمه، وطريقة انتخاب أعضائه، ومدة صلاحيته، والمواصفات اللازم توافرها في العضو، ودائرة اهتمامات المجلس، والنظر في الأعمال التي تعرضها الحكومة عليه، وطرق عمل لجانه، وآلية اتخاذ القرار فيه، وتنظيم اجتماعاته، ولوائح تعامله مع الدوائر الحكومية ومع السلطات العليا بما فيها الملك، وسلطات الملك عليه. والنظام صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يتكون من خمس عشرة مادة، ويحمل تاريخ التاسع من محرم الموافق ٩ يوليو.

*RSA 4.11: 678-80

1927/07/16

R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع

الشريفين، موضحاً أن الملك عبدالعزيز استمر في الضغط على الحكومة البريطانية طالباً منها المساعدة لاستعادة إيرادات أوقاف الحرمين الشريفين، وتقول إن المساعدة هنا تعني الوقوف في وجه معظم البلاد الإسلامية التي أغضبها ما قام به الوهابيون في الأماكن المقدسة. ويشك جيسون في أن حكومة الهند تستطيع أن تزود الملك عبدالعزيز بمعلومات عن أوقاف الحرمين الشريفين في الهند حتى لو أرادت.

وتقول الحاشية إن من الممكن توجيه انتباه خاص لتقرير كلايتون عن حديثه مع الملك عبدالعزيز.

*RQ 5.02: 93-94

1927/07/08

FO 967/8 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد ستونهيور-بيرد أنه استلم رسالة الملك عبدالعزيز الموجهة إلى هنري دوبرز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق وشكره لإتاحة الفرصة له للاطلاع على محتوى الرسالة قبل إرسالها إلى بغداد، ويعد بإرسالها بأقرب فرصة ممكنة.



1927/08/01

تتضمن العريضة تعبير بعض أهالي القطيف عن شكواهم للشيخ حمد مما يتعرضون له حسب قولهم من هضم للحقوق من قبل موظفي الحكومة، ومن ممارسات الإخوان معهم. ويطلب الموقعون على العريضة من الشيخ أن يحميهم.

*RFA I.27: 400-04

1927/08/01
FO 371/12250 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور- بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يذكر التقرير عودة الحجاج إلى بلادهم وبعض المشاكل المتعلقة بذلك، ويشير إلى زيارة عبدالقادر كسوري رئيس لجنة الخلافة (الهندية) للقنصلية البريطانية في جدة. وقد حاول ثلاثة عملاء لإيطاليا إضعاف سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير، وهم: جمال باشا (ضابط سوري) ومحمد عمر الدنقلي وعبدالله بن سهيل، وسيغادر السيد علي الإدريسي مكة المكرمة متوجهاً إلى عسير ولا يستبعد أن يتمكن من إزاحة السيد الحسن الإدريسي. كما عقد الملك عبدالعزيز عدة

كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني القائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخ في ١٦ يوليو ١٩٢٧م.

تذكر الأخبار نبأ عودة بعض حجاج الكويت من مكة المكرمة، كما تذكر إشاعة عن حوادث أخرى.

*PDPG 7: 549-50

1927/07/18
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يذكر الملخص، استناداً إلى إفادة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تأجيل عقد اجتماع الكويت المقرر حسب اتفاقية بحرة إلى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

*PDPG 7: 527-31

1927/07/20
R/15/2/74 (5)

عريضة احتجاج من الشيعة في القطيف إلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين بالوكالة، مؤرخة في ٢٠ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة بإمضاءات وأختام عديدة ومعها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.



1927/08/01

بأن للقنصل الهولندي علاقة بالموضوع
سيشجع القنصل الفرنسي على المطالبة بإعادة
الكثيرين من غير المرغوب بهم إلى سورية.
وغادر جدة الوكيل والقنصل الروسي كريم
حكيموف Kerim Khakimoff آملاً بعدم
العودة إليها. وانتهت كذلك مهمة محمود
نديم كمستشار للبعثة التركية وتوجه إلى
استانبول. ويشير التقرير إلى عتق ستة رقيق
وإعادتهم إلى وطنهم.

*ABD 20.2.10: 392 *JD 2: 465-67

#FO 406/59

1927/08/01

R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-
٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع
كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني القائم
بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في
١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

ورد في هذه الأخبار أن سليمان البديوي
توفي في السجن في الكويت وهو بدوي
كان قد أطلق النار على سيارة السيد حامد
النقيب. ومن جهة أخرى عاد المزيد من
حجاج الكويت من مكة المكرمة. وأرسل
شيخ الكويت رسلاً إلى الرياض مع رسالة
خاصة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يستفسر
فيها عن صحة نبأ محاولة الاغتيال التي
تعرض الأمير سعود بن عبدالعزيز لها.

*PDPG 7: 553-54

اجتماعات مع شخصيات مسلمة أثناء موسم
الحج لبحث أمور تتعلق بالإسلام. ويمتدح
التقرير رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود
الصادقة في الإصلاح الإداري، لكن عدم
توافر الرجال الصادقين يعيق جهوده، فهو
محاط بالسوريين. وفي هذا الإطار تم تشكيل
هيئة باسم «لجنة الإصلاح والتحقيق» للنظر
في عمل الدوائر الحكومية، وقد أدى عملها
حتى الآن إلى فصل عبدالعزيز التركي
والشريف الحسين عدنان من كبار مستشاري
الأمير فيصل، وطلب استقالة رئيس قضاة
مكة المكرمة وتعيين توفيق الشريف رئيساً
لديوان الأمير فيصل. كما طرأت تحسينات
على الخدمات البريدية، وقدمت طلبات
لشراء مقطرة ونقود معدنية من بريطانيا، وقد
حصل هاري سينت جون فلبسي Harry St.
John Philby الذي له علاقات حميمة مع
الدكتور عبدالله الدمولوجي على الطلب الثاني
ثم غادر جدة.

ويشير التقرير إلى اهتمام الملك بإقامة
منارة في ميناء جدة، وموقفه من فكرة إقامة
خط جوي بين البحرين والكويت يمر
بالأراضي السعودية، فهو لا ينفر من الفكرة
لكنه يخشى من سخط قبائل الأحساء إذا
ظهر بعض الأوروبيين في أراضيهم مما قد
يؤدي إلى نتائج وخيمة. كما يتعرض التقرير
لموضوع الشيوعيين الجاويين مؤكداً عدم وجود
علاقة للقنصلية الهولندية به إذ أن الاعتقاد



1927/08/09

ويتحدث التقرير عن وضع الإيطاليين في عسير، ويقول وولفسون إنه سمع إشاعات عن رشاوى إيطالية على شكل هدايا غير أنه لم يتوافر له دليل على ذلك. وحول السياسات المحلية في عسير، يشير وولفسون إلى أن ذلك يتركز أساسا على العلاقات المستقبلية مع الإمام يحيى إمام صنعاء، كما يعبر عن انطباعه أن عسير أصبحت بعد معاهدة مكة المبرمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود مجرد دولة تابعة لمملكة الحجاز ونجد فيما يتعلق بالشؤون الخارجية وتؤكد ذلك مكانة الأمير صالح بن عبدالواحد في بلاط الإدريسي. ويشير وولفسون إلى أن مبعوث الملك عبدالعزيز الذي أرسله إلى صنعاء للتوصل إلى تسوية مؤقتة مع الإمام يحيى مازال هناك، ويقال إن الملك عبدالعزيز طلب من الإمام أن يعيد ميدي وحصون الحديدة إلى عسير وطالب الإمام يحيى بالمقابل بمعظم أراضي عسير. ويضيف وولفسون أن الأدارسة يريدون قتال الإمام وهم ينظرون إلى امتياز النفط الذي يسعى وولفسون للحصول عليه على أنه مصدر القوة في هذه الحرب إذ سيزودهم بالقروض والأسلحة والذخائر. ويتحدث التقرير عن مصلحة الإدريسي الشخصية في هذا الامتياز، ويوصي بإعطائه دعما ماليا شهريا وربما سلفة على رسوم الحماية التي تدفع له.

*AGSA 6.3.3: 432-40

1927/08/09
CO 725/11/5 (9)

تقرير أعده وولفسون V. Wolfson من شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company حول جزر فرسان أثناء الزيارة التي قام بها للإمام الإدريسي خلال الفترة من ٦-٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، والتقرير مؤرخ في ٩ أغسطس ومرفق طي مسودة رسالة من شكبره Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في عدن في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يوضح وولفسون أنه زار جزر فرسان والتقى نيفين Niven المسؤول عن التنقيب عن النفط هناك والذي طلب منه الإمام الإدريسي التوقف عن العمل، ثم يصف وولفسون مختلف الشخصيات التي التقاها والتي تشمل الإمام الإدريسي، ومحمد يحيى عواد باصهي والسيد العابد الإدريسي والسيد العربي الإدريسي وهو أخو السيد مصطفى الإدريسي والشيخ عبدالقادر باصهي والشيخ محمد الأمين ومحمد صالح جعفر، وكذلك الأمير صالح بن عبدالواحد أحد الشخصيات المهمة في عسير، وهو المبعوث الذي أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام الإدريسي عقب إبرام معاهدة مكة المكرمة بين عسير والحجاز. ويصفه التقرير أنه وهابي ويرافقه دائما عشرون من الجند كحرس خاص له وهو على الدوام في صحبة الإدريسي.



1927/08/11

على صادرات الأسلحة البريطانية إليه يقول الملك إن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton كان قد وعده به . وتستفسر البرقية عن إمكانية الاستجابة لرغبات الملك وشروط بريطانيا على ذلك .

1927/08/11
FO 406/60 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م .

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (رقم ٣٦، مؤرخة خطأ في ١٢ أغسطس) ويوضح أن وزير (كذا) الخارجية في حكومة الحجاز ونجد سلمه رسالة من الملك عبدالعزيز يعبر فيها عن اعتقاده أن الحكومة الإيطالية تمارس نفوذها على إمام اليمن للقيام بأعمال ضده، وتزود الإمام بكميات كبيرة من الأسلحة، وتحاول الحيلولة دون التوصل إلى تفاهم سلمي بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن . ويستفسر الملك عما إذا كانت الحكومة البريطانية على علم بهذه التحركات الإيطالية، وعن ماهية رد الفعل البريطاني تجاهها . ويضيف القنصل أنه أبلغ وزير الخارجية في حكومة الحجاز ونجد أنه سيطلع الحكومة البريطانية على

1927/08/11
FO 371/12238 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م وممهوره بخاتم الملك .

يضمن الملك رسالته معلومات أبلغها في السابق لإحسان الله أحد العاملين بالوكالة السياسية البريطانية في جدة، ويبين أنه بعث برسالة إلى الإمام يحيى يرجوه فيها الامتناع عن القيام بأي أعمال يمكن أن تؤدي إلى إثارة المتاعب بين البلدين، غير أن الحكومة الإيطالية أشارت على الإمام بعكس ذلك، وهي تدعم الإمام في سياسته العدوانية تجاهه . ويستفسر الملك انطلاقاً من العلاقات القوية التي تربطه مع بريطانيا حول ما إذا كانت الحكومة البريطانية على علم بالنوايا الإيطالية في تلك المنطقة وموقفها من تلك النوايا .

*AGSA 6.1.8: III-12

1927/08/11
FO 371/12247 (1)

برقية من القنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م .
تنقل البرقية رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في شراء كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر وتحدد نوعيتها وحجم الكميات المطلوبة، استناداً إلى وعد برفع كل القيود



1927/08/15

يبرد أن الملك عبدالعزيز أرسل هدية مالية كبيرة إلى ابن بجاد، ويضيف أنه قد ألقى القبض على ستة موظفين إداريين من بينهم اثنان من أصحاب النفوذ النجديين وأرسلوا إلى الرياض، ويقول إن ستة عشر آخرين محتجزون أيضا في مكة المكرمة ولكن ليس ثمة دليل على أن لهؤلاء صلة بالإمام.

1927/08/15
FO 371/12247 (1)

رسالة فورية من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م.

تنقل الرسالة، بتكليف من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في شراء كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر مما استولت بريطانيا عليه من أسلحة الجيشين الألماني والتركي وتبين الرسالة حجم الكميات المطلوبة وتفسر عن إمكانية الاستجابة لرغبات الملك وشروط وزارة الحرب على ذلك.

1927/08/15
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧ م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج

رسالة الملك معبرا عن اعتقاده أن جلبت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton أوضح للملك وجهة نظر الحكومة البريطانية. وقد رد وزير خارجية حكومة الحجاز ونجد أن أمام الملك الآن معلومات مؤكدة أن إيطاليا تدعم الإمام في سياسة عدوانية تجاهه.

*AGSA 6.1.8: 113

#L/P&S/10/1175

1927/08/11
L/P&S/10/1175 (1)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird القنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م (وقد أُرخت خطأ في ١٢ أغسطس في حين أن تاريخ البرقية التالية لها هو ١١ منه).

يقول القنصل البريطاني إنه تلقى معلومات تتحدث عن وقوع صدامات مسلحة على الحدود اليمنية، وأن قوة نجدية أرسلت من الطائف إلى الحدود يوم ٢٤ يوليو (تموز). كما يشير إلى بعض القلاقل الداخلية حيث جاء من نجد كل من فيصل الدويش وسلطان بن بجاد وكلاهما مناوئاً للملك عبدالعزيز آل سعود ومعهما عدد من الأتباع، ونزل الأول في تربة والثاني في المدينة المنورة ولكن دون وقوع أية صدامات. ويذكر ستونهيور-



1927/08/16

إيطاليا لإمام اليمن بالأسلحة فإن للإمام مطلق الحرية في أن يشتري الأسلحة من إيطاليا أو من أي مكان آخر، كما أن للملك عبدالعزيز مطلق الحرية في أن يشتري الأسلحة من بريطانيا أو من أي مكان آخر.

*AGSA 6.1.8: 113

1927/08/17
FO 967/8 (3)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon المندوب السامي البريطاني بالنيابة في العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م.

تقدم الرسالة ما تعتبره براهين قاطعة على صدق نوايا الحكومة العراقية، مدعومة بالقوات البريطانية في العراق، في الالتزام باتفاقية بحرة ومنع العناصر المغيرة من قبائل شمر الذين لجأوا إلى سورية من عبور العراق في طريقهم إلى نجد للإغارة على القبائل النجدية. وتورد الرسالة في هذا الإطار عددا من الإجراءات تمثلت في إقامة عدد من المخافر الحدودية بين هيت والقائم ويوجد مخفر في كل من الرطبة والمحير Muhaiwir ومخفر في الرمادي، كما توجد مخافر في أبو غار (جنوب الناصرية) والقصور (جنوب غرب الناصرية) والبصية (جنوب الناصرية). وتمركزت قوات هجانة المتفق في تل اللحم

(بوشهر)، مؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م.

يقول الملخص إنه انتشرت إشاعات في الكويت عن محاولة جرت لاغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، كما جرت محاولة فاشلة لاغتيال عبدالله بن جلوي أمير الأحساء قام بها بعض رقيقه.

*PDPG 7: 545-47

1927/08/16
FO 406/60 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م

يشير تشيمبرلين إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٣٧ المؤرخة في ١٢ أغسطس ويوجه القنصل البريطاني بالرد على رسالة الملك عبدالعزيز التي يشكو فيها من ممارسة الحكومة الإيطالية لنفوذها على إمام اليمن للقيام بتحركات عدوانية ضده بأن الحكومة البريطانية لا تملك الدليل على ذلك وتود ألا تصدق ذلك حيث إنه سيكون مناقضا للتفاهم الذي توصلت إليه مع الحكومة الإيطالية، وأن الحكومة البريطانية ستناقش الأمر معها إذا ما زودها الملك عبدالعزيز بدليل واضح وخولها بحث الموضوع مع الإيطاليين. وحول تزويد



1927/08/25

الإيطاليين في اليمن وهي تغير موقف الإمام بعد إعلانه عن رغبته في التوصل إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز، وتقارير ممثل الملك عبدالعزيز في اليمن، وتقارير عن اتفاقية سرية إيطالية يمنية، والنشاط الإيطالي في عسير، وغير ذلك. ويقول الوكيل والقنصل البريطاني إنه إذا رأت الحكومة البريطانية أن الوضع يبرر بحث المسألة مع الحكومة الإيطالية، فإنه سيحث الملك على قبول العرض البريطاني بمفاتيح الإيطاليين بالموضوع.

*ABD 20.2.10: 392-93 *AGSA 6.1.8: 114-15

1927/08/25

FO 406/59 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى وينجفيلد Wingfield، روما، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م.

يبين تشيمبرلين أن السفير الإيطالي زاره في تاريخ الرسالة وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود شدد من موقفه تجاه إمام اليمن وأن من الصعب على إيطاليا أن تستمر في ممارسة نفوذها المهدد إذا استمرت نشاطات الملك عبدالعزيز. ورد تشيمبرلين أن بريطانيا تلقت شكاوى مماثلة من الملك عبدالعزيز تقول إن السياسة العدوانية للإمام يحيى تتزايد باستمرار بدعم إيطالي. ودعا تشيمبرلين السفير لبحث الموضوع مع لانسلوت أوليفنت

ورفع عدد رجال قوات هجانة الديوانية. وتستخدم دوريات بالسيارات وأخرى بالطائرات لتغطية الطرق المؤدية إلى نجد. وتوضح الرسالة أنه تم ربط مختلف هذه المخافر والدوريات بشبكة من الاتصالات البرقية والهاتفية.

1927/08/18

R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م، وهي تحمل توقيع كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٨ أغسطس.

تتحدث الأخبار عن محاولة اغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وتذكر أن سعد الدين الأطرش الموجود في الكويت ينوي التوجه إلى الرياض وأن شجارا داميا حدث بين رجال قبيلة عتيبة، مما اضطر شيخها للتدخل وإحلال الصلح بينهم.

*PDPG 7: 565-66

1927/08/23

FO 406/59 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م. تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم عددا من الدلائل التي تبرهن تدخل



1927/08/26

Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، بدون تاريخ، موهورة بخاتم الملك عبدالعزيز، ومرفقة برسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م.

تستعرض الرسالة الأدلة التي جعلت الملك عبدالعزيز يتحدث عن تدخل الإيطاليين في الوضع في اليمن موضحاً أنه يدرك أن هذه الأدلة غير مادية لكنه يبين أنه لا يمكن تجاهلها. ومن هذه الأدلة ما يتضح من رسالة الإمام يحيى المؤرخة في ٢ محرم ١٣٤٦ هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧ م من تبادل في موقف الإمام، وتأكيد الإيطاليين لمندوبي الملك عبدالعزيز إلى اليمن أن محادثاتهم ستكون عقيمة، وتدخل الإيطاليين في شؤون اليمن، وتزويد الإيطاليين للإمام بالأسلحة والذخيرة، والأخبار التي تتحدث عن اتفاق سري بينهم وبين الإمام، وجهود الإيطاليين لإثارة قبائل تهامة وعسير وأراضي الإدريسي ضد الملك عبدالعزيز. ويسأل الملك عن موقف الحكومة البريطانية من هذا الموضوع. *ABD 20.2.10: 396-97 *AGSA 6.1.8: 118-19

1927/08/28
FO 406/59 (2)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين

Lancelot Oliphant، ويقول إن من مصلحة الطرفين ألا تقوم بينهما خلافات بسبب نزاعات الزعماء العرب.

*ABD 20.2.10: 393 *AGSA 6.1.8: 115

1927/08/26
FO 371/12251 (4)

رسالة من بوين W. K. Bowen نيابة عن سكرتير مؤسسة ترينيتي هاوس Trinity House، لندن، إلى السكرتير المساعد، قسم البحرية التجارية، مجلس التجارة البريطاني، لندن، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧ م. تشير الرسالة إلى رسالة السكرتير المساعد في قسم البحرية التجارية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) وتقدم مريثات القائمين على المؤسسة حول توصيات قائد سفينة المسح «إنديفر» Endeavour الحربية البريطانية عن أفضل السبل لإنارة مداخل جدة البحرية. وتقدم الرسالة دراسة للجوانب الفنية ولبناء المنارة اللازمة والمواقع المقترحة لبناء منارة واحدة على صخور القحمة المرجانية والتخلي عن بناء منارتين أخريين على صخور مسماري Mismari Reef المرجانية وفي الشعب الكبير Shab-el-Kebir.

1927/08/28
FO 406/59 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-



1927/08/30

رسالة موقعة من بوردونارو A. C. Bordonaro، السفارة الإيطالية في لندن، إلى أوزبورن Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٧م.

تتضمن المذكرة وجهة نظر الحكومة الإيطالية حول الموقف الراهن في دول جنوبي شبه الجزيرة العربية ويقول بوردونارو إن هناك تناقضات بين السياسة التي تم الاتفاق عليها في إطار مناقشات روما والممارسات التي تلت ذلك من قبل بعض الوكلاء البريطانيين. ويضيف أنه في حين التزم إمام اليمن الاعتدال بناء على نصائح الوكلاء الإيطاليين، فإن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى صلابته تجاه الإمام وذلك بإرسال ممثل رسمي له إلى عسير بهدف تثبيت المعاهدة التي توصل إليها مع الإدريسي والتي رفض إمام اليمن الاعتراف بها. كما أنه طبقا لتقارير تلقتها السفارة يقوم الملك عبدالعزيز بتكديس المواد الغذائية والذخائر استعدادا للقيام بهجوم قريب. ويضيف أنه ما لم يعدل الملك من سياسته فإن الحكومة الإيطالية لن تمارس ضغطها على الإمام من أجل السلام. وتذكر المذكرة الإيطالية في ختامها أن الإيطاليين يشعرون بإمكانية تغيير الموقف بسهولة وذلك باتخاذ المزيد من الإجراءات الحازمة طبقا للاتفاقية التي تم التوصل إليها في روما.

تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية تشيمبرلين رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ويرفق ترجمة لرسالتين واحدة من الملك عبدالعزيز إلى ستونهيور-بيرد وثانية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز. ويقول ستونهيور-بيرد إن رسالة الإمام حسب قول الملك عبدالعزيز تمثل دليلا قويا على أن الإيطاليين مسؤولون عن فشل المباحثات مع اليمن، لكن ستونهيور-بيرد يرى أن لهجة الإمام ودية وأنه يبدي رغبة في التوصل إلى حل وسط. ويعلق ستونهيور-بيرد على التقارير عن الدعاية الإيطالية المعادية للملك عبدالعزيز في اليمن وعسير، وعن تزويد الإيطاليين الإمام يحيى بالأسلحة. وتنقل الرسالة عن الملك عبدالعزيز أن الإيطاليين كانوا على علم مسبق أن المحادثات بين الحجاز ونجد واليمن ستفشل وأن هناك اتفاقا سريا تم التوصل إليه لدى التوقيع على المعاهدة التجارية الإيطالية اليمنية.

*AGSA 6.1.8: 117-18 *ABD 20.2.10: 395-96

1927/08/30
L/P&S/10/1175 (4)

مذكرة من السفارة الإيطالية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، ومرفقة طي